کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
۱۴۶۹۷

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
16297

16297
20762

الصافی
العطاء
هم صا
با
نای

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه 16297
شمارهٔ ثبت کتاب
20762

١٦٢٩٧
٢٠٧٤٦٢

الصافي
العطاء
علم ما
طهار
شار

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب ٢٠٧٤٦٢
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ١٦٢٩٧

هذه شجرة شريفة اصلها اصيل وفرعها زكي ذكي
نبيل وظلها ممدود ظليل وحاملها جري تقي نقي بهي صالح
فالح ناجح جليل جميل اسأل الله تعالى الكريم رب العرش العظيم
ان يرزقه الثبات والاستقامة والفتوح والكرامة بحرمة
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المهبط عليه الوحي وا
لتنزيل امضيتها وانفذتها انا افقر الورى وخاد
م الفقراء السيد مصطفى القادري خادم سجادة
جدي الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله سره بغداد
لمحمد عفا الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله الذي رفع غشاوة الغمة عن بصائر اهل الوداد و
هداهم بنور اصطفائه الى اقوم منهج الرشاد وزكى
نفوسهم عن الميل الى الدنيا حتى سلكوا طريق الزهاد
وحمى قلوبهم من الزيغ بالاهواء الردية بتصحيح الا
عتقاد واوردهم مناهل صفو اليقين حتى انحسمت في
بواطنهم مادة الريب والفساد وادارت لهم كؤوس الفهم
من كوثر اسرار العلوم بما افاض عليهم من الامداد
ثم القى في وجوههم نضرة النعيم المعرفة وبشرى
الظفر بالمراد ونودي في سائر ضمائرهم ان هذا لرز
قنا ماله من نفاد هو الله ذو الملكوت والملك والجبروت
السرمدي والاسم المجيد الله اكبر في ملكه وبقائه المتفرد

في ارضه وسمائه الموحد في علوه وكبريائه الله اكبر ما ذكر
من اوليائه المجيب من امله في دعائه المعز في امتنانه وعطائه وا
حسانه والائه المتفضل على خلقه يوم عرضه وجزائه احمده على ما
منح من السداد واشكره على ما منع من موجبات الابعاد واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة دائمة الدوام ابد الاباد واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث الى كافة العباد فهم
العارفون الذين [illegible] بوابه الى الله تعالى باحكام الكتاب ويتا
دبون في الاقوال والافعال بكامل الاداب والزموا انفسهم في
المساء والصباح ترك المكروه والمباح فهنيئا لهم على ما كان
منهم من الاقوال والافعال بسيرة سلوكهم فما اسعد من تعلق با
ذيال اهل الصلاح ولا يبلغ الكمال الا بنظرهم فظل يفقهم الرضية الم
ضية لوامع بوارق الاصطفائية وبهاء الحضرة فهم العلماء العا
ملون والاتقياء الكاملون لهم الحال الوافي والنظر الصحيح الصافي
وهم الاتقياء الاولياء اهل الذوق والكشف والفهم والفضل والعطاء
خير من علم وعلم وقال عليه السلام من عمل بما يعلم اورثه الله علم ما
لم يعلم فانوار طريقتهم على القائمين بحقوقها لائحة وانفاس طهار
تها من شمائل المتخلقين باخلاقها بائحة ومعارف الحقائق لبواطنهم شار
حة وعوارف الصدق بقبول مواهبه على قلوبهم سارحة فمن ار
يقتفي اثارهم ويجتلي اسرارهم فليبادر الى تلقين الذكر الشريف
ولباس الخرقة الشريفة لان نفعها عام في السالمين اذ هما شعار الاتقياء
التاليين ولم تزل العلماء الراسخون من الفقراء لها بالعناية يتقلون اذ
هي خرقة العناية من الله ولباس الهداية في الله واشارة الولاية بالله
وهي حاملة روح الايمان وريحان الاحسان من حضرة قدس العيا
ن ومقعد صدق العرفان فاذا ذكر ولبسها المريد الخالص عادله

بهامن صدق الوصال في خالص كمال الاتصال بنص يشهد الجمع الاول فقد فاز من عليه بعد الله عول في قال الله تعالى يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير فالضروري من اللباس الظاهر ما يستر العورة وهو لباس التقوى من الوقاية والريش ما يزيد على ذلك مما يقع به الزينة التي هي زينة الله تعالى خالصة للمؤمنين في الحيوة الدنيا ويوم القيامة فلا يحاسبون عليها فاذا لبسوها بهذه النية يثابوا بها فاذا لبسوها بغير هذه النية لبسوها مرحا وخيلاء فتلك زينة الحيوة الدنيا فالمواد واحد ويختلف الحكم باختلاف المقاصد فلما كان تلقين الذكر الشريف ولباس الخرقة علما للابرار ودثارا للمتقين الاخيار وسلما الى نيل الاماني والاوطار ومنهجا للمريد وسبيلا للمتعبدين كان التوصل الى ذلك بواسطة المشايخ الصوفية اهل المراتب السنية والمقامات العلية والاحوال المرضية المشتغلين بالاذكار والافكار المسبحين لربهم بالعشي والابكار رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ه اما بعد فيقول العبد الفقير المقر بالعجز والتقصير الراجي عفو ربه الولي شيخ اويس بن محمد القادري تلميذ الولي السيد مصطفى القادري ابن السيد سلمان ابن السيد علي ابن السيد سلمان ابن السيد مصطفى بن السيد زين الدين ابن السيد محمد درويش بن السيد حسام الدين ابن السيد نور الدين ابن السيد ولي الدين ابن السيد زين الدين ابن السيد شرف الدين ابن السيد شمس الدين ابن السيد محمد الهتاك ابن السيد عبد العزيز ابن السيد الساداة قطب الوجود والدرة البيضاء مالكان منه المتصرفين راس المحبوبين الامام الجوهر الفرد سلالة الاحوال قطب الاقطاب الغوث الاعظم الجامع بين المعشوقين السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني

قدس سره ابن ابي صالح موسى جنكي دوست ابن السيد عبد الله الجيلي ابن السيد يحيى الزاهد ابن السيد محمد ابن السيد داود ابن السيد موسى ابن السيد عبد الله ابن السيد موسى الجون ابن السيد عبد الله المحض ابن السيد حسن المثنى ابن الامام الحسن ابن الامام امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لوي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان ابن اد ابن اود ابن الهميسع ابن حمل ابن نبت ابن قيدار ابن اسماعيل ابن ابرهيم ابن تارح ابن ناحور ابن شارع ابن ارعوة ابن فالغ ابن شالخ ابن قينان ابن ارفخشد ابن سام ابن نوح ابن يرد ابن ادريس ابن مهلائيل ابن قينان ابن انوش ابن شيث ابن آدم ابي البشر عليه السلام وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وآدم من التراب والتراب من الارض والارض من الزبد والزبد من الموج والموج من الماء والماء من الدرة والدرة من القدرة والقدرة من الارادة والارادة من علم الله تعالى ه اعلم ايها المريد الطالب ان اجازة المشايخ نعمة ابدية ودولة سرمدية ورحمة دنيوية وراحة اخروية فمن اتبع امرهم فقد هدي وصار اهلا لها وقد اجزت مشايخنا وامروني ان القن الذكر الشريف والبس الخرقة الشريفة من كان اهلا لها فلما رايت مريدي الصالح والسالك الناجح والعابد الفالح شريف بن عمر بن سيد قلنس بن سيد معصوم النقلي الباعلوي دامت بركاته اهلا لذلك ومستحقا لما هنالك لقنته كلمة التوحيد والبسته الخرقة المباركة وجعلته خليفتي في طريقة القادرية واقمته مقام نفسي واجلسته على سجادتي واجزته ان يلقن الذكر الشريف

ويلبس الخرقة الشريفة ويخلف من شاء من المسلمين المستحقين لها وان يفتح باب الزاوية لخدمة الفقراء وان يقبل الفتوحات ويصرفها في بعض حوائجها وحوائج الفقراء الواردين اليه والصادرين عنه وان يلازم بالرياضات ان شاء واراد كسر النفس ويصرف ما حصل عنده على الفقراء واجزت له ان يلبس الخرقة المذكورة المسلسلة المعنعنة المسلسلة الى حضرة النبوية لمن كان اهلا من الطالبين والصادقين من صغير وكبير وذكر وانثى ان انشرح صدره في لبسها واجزته ايضا دامت بركاته ان ياخذ تلك المشايخ قدس سرهم لا سيما تلك سيدنا وشيخنا سلطان السلاطين ومقتدي السالكين راس المحبوبين وقطب العارفين السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله روحه ونور ضريحه واوصل لنا فتوحه وان يرفع علمه واعلام المشايخ رضوان الله تعالى اجمعين ه اعلم ايها المريد الطالب ان اجازة المشايخ نعمة ابدية ودولة سرمدية ورحمة دنيوية وراحة اخروية فمن اتبع امرهم فقد هدي وصار اهلا لها وقد اجزنا مشايخنا وامروني ان القن الذكر الشريف والبس الخرقة الشريفة من كان اهلا لها فلما رايت مريدي الصالح والسالك الناجح والعابد الفالح الشيخ ابوبكر بن الشيخ الولي شيخ احمد بن حاج محمد البحر الصوفي نسبا وقبيلة المقدشي بلدا الشافعي مذهبا الاشعري عقيدة القادرية مشربا دامت بركاته اهلا لذلك ومستحقا لما هنالك لقنته واجزته والبسته الخرقة الشريفة والبسته الخرقة المباركة وجعلته خليفتي في طريقة القادرية واقمته مقام نفسي واجلسته على سجادتي واجزته ان يلقن الذكر الشريف ويلبس الخرقة الشريفة ويخلف من شاء من المسلمين المستحقين لها وان يفتح باب الزاوية لخدمة الفقراء وان يقبل الفتوحات ويصرفها في بعض حوائجه

وحوائج الفقراء الواردين اليه والصادرين وان يلازم بالرياضات ان شاء واراد كسر النفس واجزت له ايضا ان يلبس الخرقة المذكورة المسندة المعنعنة المسلسلة الى حضرة النبوية لمن كان اهلا لها من الطالبين الصادقين من صغير وكبير وذكر وانثى ان انشرح صدره في لبسها واجزته ايضا دامت بركاته ان ياخذ تلك المشايخ قدس الله سرهم لا سيما تلك سيدنا وشيخنا سلطان السلاطين ومقتدي السالكين راس المحبوبين وقطب العارفين السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله روحه ونور ضريحه واوصل الينا فتوحه وان يرفع علمه واعلام المشايخ رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ه اعلم ايها المريد الطالب ان اجازة المشايخ نعمة ابدية ودولة سرمدية ورحمة دنيوية وراحة اخروية فمن اتبع امرهم فقد هدي وصار اهلا لها وقد اجزنا مشايخنا وامروني ان نلقن الذكر الشريف ونلبس الخرقة الشريفة من كان اهلا لها فلما رايت مريدي الصالح والسالك الناجح والعابد الفالح الشيخ عثمان التقي النقي بن معلم بن محمود اوهلول بن الولي معلم عثمان بن احمد الاوراقي نسبا وقبيلة المقدشي بلدا الشافعي مذهبا الاشعري عقيدة القادرية مشربا دامت بركاته اهلا لذلك ومستحقا لما هنالك لقنته واجزته والبسته الخرقة الشريفة المباركة وجعلته خليفتي في طريقة القادرية واقمته مقام نفسي واجلسته على سجادتي واجزته ان يلقن الذكر الشريف ويلبس الخرقة الشريفة ويخلف من شاء من المسلمين المستحقين لها وان يفتح باب الزاوية لخدمة الفقراء وان يقبل الفتوحات ويصرفها في بعض حوائجه وحوائج الفقراء الواردين اليه والصادرين وان يلازم بالرياضات ان شاء واراد كسر النفس واجزت له ايضا ان يلبس الخرقة المذكورة المسندة المعنعنة المسلسلة الى حضرة النبوية لمن كان اهلا لها من الطالبين الصادقين من صغير وكبير

وذكر والتمس ان انشرح صدره في لبسها واجزته ايضا دامت بركا
ته ان يأخذ تلقين المشايخ قدس سرهم وروحهم لا سيما تلقين سيدنا
وشيخنا سلطان السلاطين ومقتدى السالكين راس المحبوبين
وقطب العارفين السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله روحه
ونور ضريحه واوصل الينا فتوحه وان يرفع علمه واعلام المشا
يخ رضوان الله تعالى عليهم اجمعين فاعلم ايها المريد الطالب ان اجازة
المشايخ نعمة ابدية ودولة سرمدية ورحمة دنيوية وراحة اخ
روية فمن اتبع اثرهم فقد هدي ووصل اهلا لها وقد اجزنا مشايخنا و
امرونا ان نلقن الذكر الشريف ونلبس الخرقة الشريفة من كان اهلا
لها فانا اجزت محبي الصالح والسالك الناجح والعابد الفالح الشيخ
عبد بن علي
السليماني نسبا المرحي بلدا الشافعي مذهبا الاشعري عقيدة القادر
ية مشربا دامت بركاته اهلا لذلك ومستحقا لما هنالك لقنته واجزته
والبسته الخرقة الشريفة المباركة وجعلته خليفتي في طريقة القادر
ية واقمته مقام نفسي واجلسته على سجادتي واجزته ان يلقن الذ
كر الشريف ويلبس الخرقة الشريفة ويخلف من شاء من المسلمين ا
لمستحقين لها وان يفتح باب الزاوية لخدمة الفقراء وان يقبل الفتوحا
ت ويصرفها في بعض حوائجه وحوائج الفقراء الواردين اليه والصا
درين وان يدور بالزنبيل ان شاء واراد كسر النفس واجزت له ايضا
ان يلبس الخرقة المذكورة المسندة المعنعنة المسلسلة الى حضرة النبو
ية لمن كان اهلا لها من الطالبين الصادقين من صغير وكبير وذكر و
انثى ان انشرح صدره في لبسها واجزته ايضا دامت بركاته ان يأخذ
تلقين المشايخ قدس سرهم وروحهم لا سيما تلقين سيدنا وشيخنا سلطا
ن السلاطين ومقتدى السالكين راس المحبوبين وقطب العارفين

السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله روحه ونور ضريحه واو
صل الينا فتوحه وان يرفع علمه واعلام المشايخ رضوان الله تعالى عليهم
اجمعين واوصيته دامت بركاته بالصدق واصل الصدق صدق الافتقا
ر وهو ان يكون امام كل قول يقوله وكل فعل يفعله يلتجي الى الله تعالى
ويستعين به ولا يستبد بقليل ولا كثير بنفسه دون الالتجاء والاستعانة لله
تعالى الا بالنية يلقى الله تعالى بصحتها وليعلم العبد ان لله تعالى عبادا يسلك
بهم طريق المقربين وهؤلاء قرة اعينهم دوام الاقبال على الله تعالى بقا
بقلبهم فجميع اورادهم اما في الصلاة واما في تلاوة القرآن واما في الذ
كر ولا يكون البطالة اليهم سبيل وجعلوا نفوسهم من كثرة النوم
فلهم فيه استراحة واكلهم بقدر الحاجة وهؤلاء القوم يزهدون في
كثير من الاشياء ويجتهدون في كثير من ابواب البر وشغلهم ما يجد
ون في قلوبهم من الروح والانس والتلذذ بمناجاة الله تعالى والمعا
ملة معهم عن الوعد بما يكون من الثواب على البر ولله تعالى عبادا
يتخلفون عن شأن هؤلاء واشتغلوا بابواب البر مما يتعدى نفعه و
الاصحاء منهم كانوا في جماعة حسن النية ومن دخل في ابواب البر بمما
زجة هوى النفس وربما اتسع الخرق عليه فما زال يلعب به الشيطان
حتى قطع عليه وقته واشغله بكثير مما يعنيه وخدع النفس كثيرة و
شهواتها الخفية تدق عن الوقوف عليها والصادق يستعين بالخلوة
والعزلة على تبيين ما يشتبه من امره فالادنى الادب الوقوف عند ا
لشبهة والمعنى يحمل ما يحمل هو من الحرام لا والمعنى بالشبهة
انه يعلم ان فيه رضى الله تعالى ولكن عنده فيه شائبة ريبة فيتوقف با
لشيء حتى يتبين له الرشد بدوام النجاة والتضرع الى الله تعالى واذا دعت
النفس الى شيء ومالت اليه والعبد يهواه مهما والنفس تابى الاعتراف فليخر
ج العبد الى الصحراء فيخلو لربه ويتضرع خلده بالتواب حتى يعينه الله تعالى
على ترك ما يريبه الى ما لا يريبه ومبدأ الامر صحة التوبة وتقييد الجوارح

عن المناهي والمكاره قولا وفعلا ثم تقييد عما لا يعنيه ثم بعد هذا ا
صحة الامر في الدنيا وجوهر الزهد الاياس عن الخلق واستواء قولهم
وردهم وعند الياس عن الخلق دوام الروح وصحة العبادة ووجدان
اللذة فيها ونعم المعين بعد العزلة خفة المعدة وقيام الليل فاذا استقام
قلب العبد بالتقوى والزهد لا يتخلف قلبه عن لسانه في الصلاة والا
ذكار ويمكنه الله تعالى من حسم مادة حديث النفس في الصلاة والتلاوة
وقال بعضهم من انفرط نفس من عمره عن ذكر فقد ضيع حاله لاشتغاله بما لا
يعنيه وتركه ما لا يعنيه وقال الله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض
له شيطانا فهو له قرين ولا بد للصادق من المحافظة على الجمعة والجما
عة ويكفيه من بركة المسلمين الحضور معهم في الجمعة والجماعة ويبكر
الجامع من طلوع الشمس ويشتغل في وقته بانواع العبادة والخلو من مجا
لسة الخلق الا مع مفيد او مستفيد فالمفيد من يسلك به طريق المقربين و
المستفيد من يسلك به طريق الابرار والفقهاء والعاملون هم المقربون
والمفتون والابرار هم المتفقهة والعاملون والمستفتون ولكل وجهة
هو موليها وقال الامام سفيان الثوري رضي الله عنه سمعت جعفر الصاد
ق رضي الله عنه يقول عزت السلامة حتى خفي مطلبها فان يك في شيء
فيوشك ان يكون في الخمول فان لم توجد في الخمول فيوشك ان يكون في
التخلي وليس كالخمول فان لم توجد في التخلي فيوشك ان تكون في ا
لصمت وليس كالتخلي فان لم توجد في الصمت فيوشك ان تكون في
الكلام السلف الصالح وسعيد من وجد في نفسه خلوة فان ساعده ا
لتوفيق وحقق سلوك الطريق وعمل بالنصائح المودوعة في هذه الكتا
بة والزمه بصدقه وسلوكه صحبته قلوب اهل الصدق وتوجهت
اليه طلبا للاقتباس والاستفادة ويعلم شروط الاحوال اذ الاحوال من مو
اهب الهبة وشروطها مكتسبة من اداب الشريعة من صحبة المشايخ فعند
توجه القلوب اذا طلبوا منه تلقين الذكر وعقد الاخوة والباس الخرقة
فقد اذنت له دامت بركاته ان يتدارك خواطرهم ولا يردهم فان البا

ب مفتوح والفضل ممنوح وكما لقنت الذكر والبست الخرقة المباركة
دامت بركاته تلقنت الذكر ولبست الخرقة المباركة من شيخي وجدي السيد
الشيخ علي القادري وهو عن شيخه وابن عمه السيد عبد القادر وهو عن
والده السيد الشيخ ابي بكر ابن السيد الشيخ اسماعيل ابن السيد الشيخ عبد
الوهاب ابن السيد الشيخ نور الدين ابن السيد الشيخ محمد حكي وهو ابن ا
لسيد شيخ حسام الدين عن شيخه وابن عمه السيد الشيخ ابي بكر ابن السيد
يحيى وقال السيد الشيخ يحيى اخذت الذكر والخلافة من ابي ومرشدي السيد
الشيخ حسام الدين القادري ابن السيد الشيخ نور الدين وقال السيد الشيخ
نور الدين اخذت الذكر والخلافة من ابي ومرشدي السيد الشيخ ولي الد
ين ابن السيد الشيخ زين الدين وقال السيد الشيخ زين الدين اخذت الذكر و
الخلافة من ابي ومرشدي السيد الشيخ شرف الدين ابن السيد الشيخ شمس
الدين وقال السيد الشيخ شمس الدين اخذت الذكر والخلافة من ابي ومرشد
ي السيد الشيخ محمد الهاك ابن السيد الشيخ عبد العزيز وقال السيد ال
لشيخ عبد العزيز قدس الله سره اخذت الذكر والخلافة من ابي وسيدي
ومرشدي سيد السادات قطب الوجود الرباني والهيكل الصمداني والقند
يل النوراني صاحب الاسرار والمعاني سيدي واستاذي وشيخي وملاذ
ي السيد الشيخ محيي الدين ابي محمد محي ومحمد عبد القادر الجيلاني قدس الله
سره وعمنا وعمكم بره وخيره وقال الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله
سره اخذت الذكر والخلافة من يد الشيخ ابي سعيد المبارك المخزومي و
قال الشيخ ابي سعيد اخذت الذكر والخلافة من يد الشيخ ابي الحسن الهكاري
وقال الشيخ ابو الحسن اخذت الذكر والخلافة من يد الشيخ ابي الفرج الطر
سوسي وقال الشيخ ابو الفرج اخذت الذكر والخلافة عن الشيخ ابي الفضل
عبد الواحد التميمي وقال الشيخ ابو الفضل اخذت الذكر والخلافة عن شيخ
العاشقين ابي بكر دلف ابن جحدر الشبلي وقال الشيخ ابو بكر اخذت الذكر
والخلافة عن شيخ الصوفية ابي القاسم الجنيد البغدادي وقال الشيخ جنيد

اخذت الذكر والخلافة عن الشيخ سري السقطي وقال سري اخذت الذكر
والخلافة من يد الشيخ معروف الكرخي وقال الشيخ معروف اخذت الذ
كر والخلافة عن شيخي قبلة الباطن ابي الحسن علي ابن موسى الرضي
قال حدثني ابي موسى الكاظم عن ابي جعفر الصادق عن ابيه محمد البا
قر عن ابيه زين العابدين عن ابيه الحسن عن ابيه علي ابن ابي طالب رضي
الله عنه قال حدثني حبيبي وقرة عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم قا
ل حدثني جبريل عليه السلام قال سمعت رب العزة جل جلاله يقول لا اله الا
الله حصني ومن قالها دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي و
بالسند المتقدم الي الشيخ معروف الكرخي وقال الشيخ معروف اخذت الذكر
والخلافة من يد شيخي داود الطائي وقال الشيخ داود اخذت الذكر وا
لخلافة من يد شيخي حبيب العجمي وقال الشيخ حبيب اخذت الذكر والخلافة
وتلقنت الذكر واخذت يد الشيخ حسن البصري وقال الشيخ حسن البصري اخذ
ت الذكر والخلافة من سيد الاولياء اسد الله الغالب امير المومنين علي ابن ابي
طالب رضي الله عنه وقال علي امير المومنين اخذت الذكر والخلافة وتلقنت الذ
كر امام المرسلين شمس الحق والشريعة والدين ابي القاسم محمد المصطفى
صلى الله عليه وسلم تلقنت الذكر والخلافة واخذت الخلافة من الروح الا
مين اخي جبريل عليه السلام وقال جبريل لبست الخرقة الشريفة وتلقنت الذكر
الشريف لسيد السنو بامر رب العالمين واوصيته بالذكر والصلوة والخلوة
وبمحبة الله تعالى فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه
الله فسيوتيه اجرا عظيما فيا الله الهادي اهدنا وسددنا والهمنا رشادنا
واعذنا من شرور انفسنا وسيات اعمالنا وقونا في سبيلك واجعلنا من ا
هل محبتك ومتبعي اوليائك ووفقنا بما يرضيك واختم لنا بالايمان الكامل
بفضلك وجودك وكرمك وسلم وشرف وعظم على خير بريتك من خلقك
محمد واله وصحبه اجمعين وعلينا معهم يا ارحم الراحمين وعلى سائر ا
لمحبين المحبين ه هذه وصية سيدنا الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس

الله سره النوراني قال سأله بعض اولاده الوصية فقال رضي الله عنه واعلم
يا ولدي وفقنا الله تعالى واياك اوصيك بتقوى الله وطاعته ولزوم الشرع و
حفظ حدوده يا ولدي وفقنا الله تعالى واياك والمسلمين ان طريقتنا هذه
مبنية على الكتاب والسنة وسلامة الصدر وسخاء اليد وبذل الندى وكف الجفاء
وحمل الاذى والصفح عن عثرات الاخوان واوصيك يا ولدي بالفقر وحفظ حر
مات المشايخ وحسن العشرة مع الاخوان والنصيحة للاصاغر والاكابر وترك ا
لخصومة الا في ترك امور الدين واعلم يا ولدي وفقنا الله تعالى واياك وا
لمسلمين اجمعين ان حقيقة الفقر ان لا تفتقر الى من هو مثلك وحقيقة الغنا ان
تستغني عمن هو مثلك وان التصوف حال لا من ياخذ القيل والقال لكن اذا رأيت
الفقير فلا تبدأه بالعلم وابداه بالرفق فان العلم يوحشه والرفق يونسه و
اعلم يا ولدي وفقنا الله واياك والمسلمين اجمعين ان التصوف مبني على ثمان
خصال الاول السخاء والثاني الرضاء والثالث الصبر والرابع الاشارة والخامس ا
لعزلة والسادس لبس الصوف والسابع السياحة والثامن الفقر والسخاء لنبي
الله ابرهيم عليه السلام والرضاء لنبي الله اسحق عليه السلام والصبر لنبي الله
ايوب عليه السلام والاشارة لنبي الله زكريا عليه السلام والعزلة لنبي الله يوسف
عليه السلام ولبس الصوف لنبي الله يحيى عليه السلام والسياحة لنبي الله عيسى
عليه السلام والفقر لنبي الله شفيعنا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وشر
ف وكرم ومجد وعظم واوصيك يا ولدي ان تصحب الاغنياء بالتعزز وا
لفقراء بالذلة وعليك بالاخلاص وهو نسيان رؤية الخلق ودوام رؤية
الخالق ولا تتهم الله في الاسباب واسكن اليه في جميع الاحوال وان لا تضع حو
الجك الا باحد لما بينك وبينه من العزلة والمودة والصداقة وعليك بحر
مة الفقر الثلثة اشياء احدها التواضع والثاني حسن الادب والثالث سخاوة
النفس وامت نفسك حتى تحيى واقرب الخلق الى الله تعالى اوسعهم خلقا وا
فضل الاعمال رعاية السر عن الالتفات الى شيء سوى الله وعليك اذا اجتمعت مع ا
لفقراء بالتواصي بالصبر والتواصي بالحق وحسبك من الدنيا شيئان صحبة
فقير وحرمة ولي واعلم ان الفقير لا يستغني بشيء سوى الله تعالى واعلم يا و

لدي ان الصولة على من هو دونك ضعف وعلى من هو فوقك فجر و
ان الفقر والتصوف جد فلا تخلطهما بشيء من الهزل هذه وصيتي
لك ولمن يسمعها من المريدين كثرهم تعالى الله تعالى وهو وفقك ا
لله واياك لما ذكرناه وبيناه وجعلنا ممن يقتفي اثر السلف ويتبع ا
خبارهم بحرمة سيدنا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم والحمد
لله رب العالمين آمين ه

ومالك الكتاب معلم
داود بن معلم فوليد

وهاوليه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الإمام العالم الأوحد وحيد عصره وفريد دهره أوحد الفصحاء وقدوة البلغاء ملك الأدب أبو عبد الله محمد بن الإمام العلامة جمال الله(ين) بن أبي عبد الله محمد بن مالك الطائي رحمة الله عليه هذه أوراق تشتمل على قصيدة والدي رحمه الله في أبنية الأفعال وما يتصل بها وعلى ذلك ما يحتاج اليه من الأمثلة و

منه على طويل فلما اتصل به التاء وسكن آخره حذفت الفاء بعد نقل الحركة المقدرة عليها الى الفاء فصار طلت وأما خاف وهاب فأصلهما خوف وهيب على وزن فعل المكسور مضارعهما على يفعل نحو يخاف ويهاب فلما اتصلت بهما التاء وسكن آخرهما حذفت عينهما بعد نقل حركتهما المقدرة عليهما الى الفاء فصار خفت وهبت وأما قال فأصله قول على وزن فعل مما عينه واو ولا انتفاء كونه فعل متعديا ولا انتفاء كونه فعل المكسور مضارعه على يفعل نحو قال يقول ولما اتصلت به التاء واحتيج الى حذف الألف أبدلت الحركة المقدرة عليها ضمة لمجانستها الواو وبعدها فصارت قلت وأما باع فأصله بيع على فعل مما عينه ياء المكسور مضارعه على يفعل نحو بيع فلما اتصل به التاء واحتيج الى الحذف أبدلت حركة عينه كسرة لمجانستها ياءها فصارت بعت

باب ابنية الفعل المجرد وفيه

كأعلم الفعل يأتي بالزيادة مع: والياء و

ولى استقام احرنجم اعضلا: سح

أصل ما يعرف به زيادة الحرف في الكلمة سقوطه في بعض

التصاريف ويعرف زيادته ايضا بأن تصحب أكثر من أصلين أحدهما ثلاثي والثاني رباعي وهو حرف مد ولين أو همزة مصدرة أو حرف مضعف والفعل الذي فيه ابنية منها أفعل كأعلم وأكرم وفاعل نحو ضارب وقاتل ونظيره من معتل اللام والياء أي تابع وفعّل نحو علّم وكلّم ونظيره من المعتل ولّى يقال وليته الأمر وأوليته إياه بمعنى واحد واستفعل نحو استخرج ومثله استقام وأصله استقوم وافعنلل نحو احرنجم يقال حرجمت الإبل فاحرنجمت اجتمعت ومثله اقعنسس الجمل وتفعلل أي تكبر وانفعل نحو انعصر وانتعل وانحنى: سق

وافعالّ ذو الألف في الحشو رابعه: وعا

ساو كذاك اهبيخ اعتد لا: سح

افعالّ بألف نحو احمارّ الشيء إذا كانت حمرته لا تثبت يقال فلان احمارّ تارة ويصفارّ تارة أخرى وافعلّ بلا ألف نحو احمرّ إذا كانت حمرته ثابتة لا تتغير وافعيعل نحو اهبيخ الصبي فهو مهبيخ إذا سمن وافتعل نحو اعتدل واعتمر وافتقر والنهي:

تلا حرجم عد يعطي احلوّلى واستبلى تتوق:

وإيضاح ما استبهم وتقريب الغريب ما

الحمد لله لا أبغي به

بدلا حمدا يبلغ من رضوانه الأملا

ثم الصلاة على خير الورى وعلى سادتنا آله وصحبه الفضلا وبعد فالفعل

من يحكم تصرفه يحز من اللغة الأبواب

والسبلا فهاك نظما محيطا بالمهم وقد

يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا

باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه

جار ومجرور ثاني مبتدا صفة او حال
بفعل الفعل ذو التجريد او فعلا :. يأتي
حال
ومكسور عين او على فعلا :. ش الفعل
المجرد من الزوائد على ضربين ثلاثي ورباعي
نحو وبعده ملاشا وتداك
وما ليس مفعل عما بناه للمفعول او للامر للثلاثي منه
ثلثة ابنية فعل بفتح الاول والثاني نحو ضرب وذهب
وفعل بفتح الاول وكسر الثاني نحو علم وسلم :. و
فعل بفتح الاول وضم الثاني نحو ظرف وشرف :.
وللرباعي منه وزن واحد وهو فعلل بفتح الاو
ل والثالث نحو دحرج وسرج ص
حال
والضم من فعل الزم في المضارع وافتح
مبتدا
خبر
موضع الكسر في المبني من فعلا :. وجهان

يقاس ولا يعدل عنه الى السماع وما لم يشتهر فيه احد الامرين فقياسه الفتح
نحو سأل يسأل وشذ يشذ وذهب يذهب وبعث يبعث ونحر ينحر وفخر وفز
يفخر وقرأ يقرأ وبدأ يبدأ واجبه يجبه وفلا يفلو ونزع ينزع وفلج يفلج
وفتح وسما جاء مع الفتح غيره نحو نضح ينضح وينضح ومنح يمنح و
يمنح جنح يجنح ويجنح وصبغ يصبغ ويصبغ ودبغ يدبغ ويدبغ وجحوت
لكان امحاه وامحوه وقالوا ازجح الايتال يزجح ويزجح ويجم وينوا
لماء ينبع وينبع وينبع :.

عين المضارع من فعلت حيث خلا :. من جالب ر
لفتح كالمبني من علا :. فاكسر او اضمم اذا
تعين بعضهما لفقد شهرة او داع فذ اعتزلا :.
ش اذا خلا فعل من ان يكون عينه او لامه حرف حلق امتنع فتح عين
مضارعه وجاز فيه وجهان الكسر والضم ما لم يمنع من احدهما مانع
فعين الاخر ويمنع من الكسر شهرة ضم كما في خرج يخرج وخلق

يخلق وفعل يفعل او كسر الى علاوة على الغلبة او مما عينه او لامه واو
ويمنع من الضم شهرة الكسر كما في ضرب يضرب وجلس يجلس او
ن الفعل مما فاؤه واو او عينه او لامه ياء وعلى هذا انبه بقوله فاكسر
او اضمم اذا تعين بعضهما لفقد شهرة او داع فلا اعتزلا :. اي احد
الوجهين اذا اعتزل تعين احدهما لفقد شهرة او لفقد داع الى
ومه ص
نصق
وانقل لفاء الثلاثي شكل عين اذا اعتلت وكان
بتاء الاضمار متصلا :. او نونه واذا فتحا يكون
فمنه اعتض مجانس تلك العين منتقلا :. ش
اي اذا اتصل بالفعل الماضي تاء الضمير او نونه سكن آخره كقولك ضربت
وضربنا فان كان ثلاثيا معتل العين فانقل الى الفاء التي اذا كان سا
ن ووجب حذف العين بعد نقل حركتها فان كانت ضمة او كسرة الى
الفاء تنبيها على وزن الفعل فان كانت فتحة ابدلت ضمة فيما عينه واو
وكسرة فيما عينه ياء ونقلت الى الفاء تنبيها على المحذوف تقول في
طال وخاف وهاب وقال وباع طلت وخفت وهبت وقلت وبعت واما طا
ل فاصله طول على وزن فعل لانه ضد قصر ولمجيء اسم الفاعل

سباق
الآن المشتاق ذهب ● وما في غير ذلك منباق ف
ويغني ما حواه المرء اصلا ● وفعل الخير عند الله باقي
سيلقاك الله امه عن قريب ● وتلقى حسرة يوم المساق
ولا يدري اي يوم ذاك فكر ● ويبقى انه يوم الفراق
فراق ليس يشبهه فراق ● قد انقطع الرجاء عن التلاقي
عجبت للذي والتجار يكفيه هو ● ويلهو بعد الاحتباك
وموبق نفسه كلا وبهلا ● وموردها مهلكات الهلاك
ومرتهن الفضائح والخطايا ● بتضعيف اجتهاد للفكاك
بجلب المآثم كل يوم ● وفضل المحارم بانتهاك
سيعلم حين تغشاه المنايا ● ويكثر حوله جمع البواكي
بان مرود امسى غموما ● وحل به ملمات الزوال

وعري عن ثياب كان فيها ۝ وألبس بعدها ثوب انتقال
وبعد الكون لا فرد تبها ۝ تهادى بين أعناق الرجال
إلى قبر يفارق فيه فردا ۝ نائي عن أقربيه والموالي
خلي عن مروته وولى ۝ ومن حجبه مأثرة المعالي
ويوم يوزن ذا يوم فظيع ۝ أشد عليه من يوم الحمام
ويوم الحشر أفظع منه هولا ۝ إذ وقف الخلائق بالمقام
فكم من ظالم يبقى ذليلا ۝ ومظلوم تشدد للخصام
ومختص كان في الله يا حبيبي ۝ تبوأ منزل التكريم الكرام
وعفو الله أوسع كل شيء ۝ تعالى الله خلاق الأنام
إله لا إله لنا سواه ۝ رؤوف بالخلائق ذو امتنان
نوحده بإخلاص وحمد ۝ ونشكر بالضمير وباللسان
وأسأله

الله الله الله ... يحب لمن دعاه

وأسأله الرضا عني فإني ظلمت النفس في طلب الأماني
وفرقت الحياة ولم أصنها وزغت إلى البطالة والتواني
إلى كم توب من ذنب وجهل وتسويف وحلفي للعيان
فإن الله تواب رحيم ويقبل توبة كل عاو
ويرحم من عاصى بعفو ويعفو عن ذنوب المنا وعى
ويقضي موعظتي وقولي وينفع كل مستمع وراوي
ذنوبي قد كوت جنبي كيا ألا إن الذنوب هي المكاوي
فليس لمن كوته الذنوب عمدا سوى عفو المهيمن من مداوي
وقاطع الملاذ والخطايا وقم مستقاما وتناد
تعالى الخير والصلحاء ولو وعزلتهم أهل المتفاد
وبادر الأمور بكل عرف فما عن منكر الناس ناهي
فهذا شغله طبع وجمع وهذا غافل تبعا لهي

وصال الحر للمملوك عبد فما للحرص منقصة وجاه
بذلتها صاحب ونوما لي استحيا كان ذلك أم علاه
فلا تغتر بالدنيا وذرها فما تسوى لدى الله ذبابا له
أتحفل بالتكاثر ما بال يكون عليك بعد غد وباله
فلو كان الذي عقباه شوم ولو كان الحسين لديه مالا
تنوعت الأمور فعال خير وكلها وشر فيها خصاله
وكن شاكرا وأبا له وفيها يحيك حقيل رب
وصون الأعين حتما سكينا حصنه المشي في الخافية وربي
معينا لأهل واليتامى انفه والحبيب منه قريب وناي
بعيد عن سبيل الشر سمحا نقي الكف عن عيب وناي
طلق عن على يقول صادق تعرف بالأمر عنه حلول لا عي
جعلنا إليه في الحياة محتاجا وحشرنا إليه في القيامة وحوج

الله الله الله قريب الله الله مجيب لمن دعاه

تبارك ذو العلا
بسم الله الرحمن الرحيم
والكبرياء تفرد بالجلال وبالبقاء ۝ وساوى الموت بين
الخلق طرا فكلهم رهائن للفناء ۝ ودنيانا وإن ملنا
إليها وطال بها المتاع إلى انقضاء ۝ ألا إن الركون على
غرور إلى دار الفناء من العناء ۝ وقاطنها سريع الظعن
عنها وإن كان الحريص على الثواء ۝ يحول عن قريب
من قصور مزخرفة إلى بيت التراب ۝ فيسلم فيه مهجورا
وحيدا أحاط به شحوب الاغتراب ۝ وهول الحشر أفظع
كل أمر إذا دعي ابن آدم للحساب ۝ وألفى كل صالحة أتاها
وسيئة جناها في الكتاب ۝ لقد آن التزود إن عقلنا
وأخذ الحظ من باقي الشباب ۝ فقد كل شيء فيه
من الجمع الكثيف إلى الشتات ۝ وما حزناه من حل وحرم
يوزع في البنين وفي البنات ۝ وفيمن لم نؤهله بفلس
وقيمة حبة قبل الممات ۝ وينسانا الأحبة بعد عشر

وقد ضربا مثالا بالبيات ◎ كأنا لم نعاشرهم بود
ولم يك فيهم خل مواتي ◎ لمن يا أيها المغرور تحوي
من المال الموفر والاثاث ◎ ستلقى غير محمود وبالا
وتخلو بعل عرسك بالتراث ◎ وتخلفك الوصي فلا وفاء
ولا صلاح لمرضي بثلاث ◎ لقد وعرت وما امر حلا
فسد عليك سبل الانعات ◎ فما لك غير تقوى الله حرث
ولا ورث وما لك من هبات ◎ يعالج بالتطلب كل داء
وليس لداء ذنبك من علاج ◎ سوى ضرع الى الرحمن محض
بنية خائف وبقلب راجي ◎ وطول عباد الله حدوم عفو
بليل مدلهم السنو داجي ◎ وبعفاء الله امه كل وقت
على ما كنت فيه من اعوجاج ◎ لعلك ان تكون غدا حظيا
بنعمة فايز وسرور ناجي ◎ عليك بصرف نفسك عن هواها
فلا شيء الذ من الصلاح ◎ تأهب للمنية حين تغدو
كأنك لا تحن الى الرواح ◎ فكم من رائح فينا صحيحي

نعته

تعاته
نعته قبل الصباح ◎ وبادر بالانابة قبل فوت

نعته نعاته قبل الصباح ◎ وبادر بالانابة قبل فوت
على ما فيك من عظم الجناح ◎ فليس اخو الرزانة من تجافى
ولكن من تشمر للفلاح ◎ وان صافيت وخالك حالا
ففي الرحمن فاجعل من تواخي ◎ ولا تعدل بتقوى الله شيا
ودع عنك الملاهة والتراخي ◎ وكيف تنال في الدنيا سرورا
وايام الحياة الى انسلاخ ◎ وجل سرورها فيما عهدنا
مشوب بالبكاء وبالصراخ ◎ لقد عمي ابن آدم لا يراها
عمى أفضى الى صمم الصماخ ◎ اخي قد طال سعيك في الفساد
فبئس الزاد زادك للمعاد ◎ صبا منك الفؤاد فلم تزعه
وحدت الى متابعة الفؤاد ◎ وقادتك المعاصي حيث شاءت
فالفتك امراسليه القياد ◎ لقد نوديت للترحال فاسمع
ولا تصامم عن المنادي ◎ كفاك مشيب راسك من نذير

وغالب لونه لون السواد ◎ ودنياك التي غرتك منها
زخارفها تصير الى الجلاد ◎ تنح عن مهالكها [illegible]
فما اصغى اليها ذو رشاد ◎ عجبت لمعجب بنعيم دنيا
ومغبون بايام اللذاذ ◎ ومؤثر المقام بارض قفر
على بلد خصيب ذي ارتياد ◎ لقد مزجت حلاوتها بسم
فما كالحذر فيها من ملاذ ◎ هي الدنيا وما فيها جميعا
سوى ظل يزول مع النهار ◎ تفكر اين اصحاب السرايا
وارباب الصوافن والعشار ◎ واين الاعاظم يلبسونا
وابن السابقون لدى النعال ◎ واين القرن بعد القرن منهم
من الخلفاء والشم الكبار ◎ كأن لم يخلقوا او لم يكونوا
هل حيي يصان عن البواري ◎ يعتر للغني بالمال دهرا
وما فيها يعود من العواري ◎ ويعقب دولة الدنيا [illegible]
هموم لها خلافة المحادي

فنحن وكل

فنحن وكل من فيها كسفر ◎ دنا منا الرحال على وفات
جهلنا ما كان لم يخبر بها ◎ على طول التهاني والتعاني
ولم نعلم بان لا لبث فيها ◎ ولا تعريج غير لاجتياب
اغي المنحات يا مغرور تبني ◎ وهل يبقى الشباخ على الاساسي
ذنوبك جمة تترى عظاما ◎ ودمعك جامد والقلب قاسي
وايام عصيت الله فيها ◎ لقد حفظت عليك وانت ناسي
فكيف تطيق يوم الدين حملا ◎ لاوزار كبار كالرواسي
هو اليوم الذي لا ود فيه ◎ ولا نسب ولا احد يواسي
عليهم هوله فالناس فيه حيارى مثل مبثوث الفراش
هنالك كلما قدمت يبدو ◎ فعيبك ظاهر والسر فاشي
به تنطق الالوان خوفا ◎ تصيبك القريص به تعاشي
تفقد نقص نفسك كل يوم ◎ فقد اودى بها طلب المعاش

إلى كم تبغي النفس للهو مكرها ○ وطول انتكاس للدنيا ماض
عليك من الأمور لما يؤدب ○ إلى سبل السلامة والخلاص
وما نرجو النجاة به وشيكا ○ وقوف يوم يؤخذ بالنواصي
فليس ينال عفو الله إلا ○ بتطهير القلوب من المعاصي
وبر الوالدين بكل عرف ○ ونصح للأداني والأقاصي
وشد اليد بالخير تفلح ○ وإن تعدل فمالك من مناص
وأصل الحزم أن تمضي وتقضي ○ وإن تك عكس ذلك فالله راضي
وإن تعاص بالتخليط يوما ○ فإن الرشد من خير اعتياض
ودع عنك الذي يردي ويغوي ○ ويورث طول خزي وامتعاض
وخذ بالحزم النفس وطردها ○ عن الغي المصحوب بالمعاصي
فإن الغافلين ذوي التواني ○ مثال البهائم في انتقاص
كفى بالمرء عارا أن تراه ○ من الشأن الرفيع إلى انحطاط

على المذموم

على المذموم من فعل حريص ○ على الخيرات منقطع النشاط
يشير بكفه أمرا ونهيا ○ إلى الخدام من صدر البساط
يرى أن المعاطف والملاهي ○ ممكنة الجوانب على الصراط
لقد خاب الشقي وضل عجزا ○ وزال العقل منه على انبساط
إذا الإنسان خان الناس يوما ○ فما يرجوه راج للحفاظ
فلا ورع للدنيه ولا وفاء ○ ولا إصغاء لحق لا اتعاظ
فما هذا الشقي لخلق دين ○ ولا في الدين أثواب غلاظ
ولكن بالهدى قول وفعل ○ وإدمان التخشع في اللحاظ
ولا أعمال التي تنجي وتحمي ○ بيوم والفرار من الشواظ
لكل تفرق الدنيا اجتماع ○ وما بعد المنون من اجتماع
فراق فاصل ونوى سلونا ○ وينقل بالتوالد للوداع
وكل أخوة لابد يوما ○ وإن طال الوصال إلى انقطاع

وإن متاع ذي الدنيا قليل ○ وما يجدي القليل من المتاع
وصار قليلها حرجا عسيرا ○ تشتت بين أنياب السباع
ولم يطلب علو القدر فيها ○ وعز النفس إلا كل طاعي
وإن مال النفيس من المعالي ○ فليس ينالها طيب المساعي
إذا بلغ المراد علا وعزا ○ تولى واضمحل مع اللاعي
كقصر قد تهدم حافتاه ○ وذو صان البناء إلى انتزاع
أقول وقد رأيت ملوك عصري ○ ألا لا يبتغين الملك باغي
أأقصد بالملامة قصد غيري ○ وأمري كله بادي الخلاف
إذا عاينت الفتى خمسين عاما ○ ولم يرفه إنابة العفاف
فلا تستصحبن له رشادا ○ فقد أودى به سبب النفاق
ولم لا أبذل الإنصاف مني ○ وأبلغ طاقتي في الانتصاف
حل ولولا أن نقضت علائقي سوى ويلي لدى الهوى في

ألا إن السباق

أي الصفوة لا وهو التوبة

نقص العمل والإحسان والأدب ممدوح وصاحبه محمود على كل

معاداه

حال يا أمير رحمك الله وإن كان الكلب مؤدبا صار ما مسه معفوا

عنه ثم ينبغي لطالب العلم أن يكون له أربع حالات حالة يبادر بها مع

الله وحالة يبادر بها مع نفسه وحالة يبادر بها مع نفسه شيخها

من هذه الآداب الأربعة

صه وحالة يبادر بها مع الناس عامة وإن خلا من هذه الآداب فسيه

أي هلاك ما أحسن قول القائل أصلح نفسك أي قلبك

ضايع وسوء سائبه ولقد صدق القائل المصلح طهر فؤادك وا

عمل في طهارة فهو العلم قبل العلم والعمل فإن تطهر فؤادك

أي ببيان معرفة الآداب

من الشك والشرك والعجب والنميمة والحسد وغير ذلك مما لا يصلح

عن خباثته فقد ذلك صح العلم والعمل ○ باب معرفة

الآداب التي بين الله وبين عبده وفيه تسعة عشر أدبا ولها أهل

أي المحمود

العقل وهو جامع الآداب والأدب ثمرته وقال الله تعالى إن في ذلك لآيات

وقال تعالى

لقوم يعقلون فاعتبروا يا أولي الأبصار وقال النبي صلى الله عليه

روي ألفا وثمانية وستين

وسلم إنما يدرك الخير كله بالعقل وقال ابن عباس رضي الله عنه

إن الدين بني على العقل وفرض الفرائض على العقل وحرم المحارم على

أي مثله العقل زيادة

العقل ولا يعرف بالعقل وقال عمر من ترك فضول الكلام وجد الحكمة

ومن ترك فضول النظر وجد خشوع القلب ، ومن ترك فضول
الطعام وجد لذة العبادة ومن ترك فضول الضحك وجد الهيبة
ومن ترك المزاح وجد البهاء ، ومن ترك حب الدنيا وجد حب الآ
خرة ، ومن ترك الاشتغال بعيوب الناس وجد صلاح عيوب نفسه
ومن ترك التجسس في كيفية الله برئ من النفاق ، وقال الحسن
من لم يكن له عقل لم ينتفع بكثرة روايته وانما الجاهل مثل ، شعر تعلم فان
حمل الجهل عار فلا يرضى به الا الحمار المجانين بعقله فتبع القوم من
كان عاقلا وان لم يكن في قومه حسيب ، وان حل ارضا عاش فيها
بعقله وما عاقل في بلدة بغريب ، وقال علي كرم الله وجهه العقل خليل
المؤمن والعلم وزيره والعمل دليله والرفق والده والبر اخوه و
الصبر امير جنوده والحلم نظام امره ولا فاقة اشد من الجهل ولا مال
اعود من العقل ، وقال بعض الحكماء انما الانسان عقل في صورة
فان اخطاه العقل لم يكن صورته الا صورة تمثال ... وقال
بعض الحكماء العقل نوعان مطبوع ومسموع فالمطبوع بمنزلة

الارض

الى مع تولى وخلبس شبس تصلا ::

ومنها تفعلل نحو تدحرج وتبرقع وفعلل نحو علبط الرجل فهو علـ
بوط اذا كان يحدث عند الجماع ومثله بمعنى العمل والشياه اذا لم
يحكمه نحو وافعوعل نحو اغدودن الشعر اي طال واخضوضر الشيء اذا
اخضر وافعول نحو اعلوط النبي طاب وافعنلل نحو احرنجم اي اجتمع و
فعلل نحو وعثر طار وانتهد تجرجم موفعلل نحو تلمل اي كو
فعل وتولى اي تابع وتفعلل نحو تكلم وتعلم وتولى الامر
وعولته وفعلن نحو خلبس قلبه اذا فتنه وذهب به خلبسه
ابو زيد وكانه ماخوذ من قلبه خلبا وخلابة اذا خدعه و
بينه ... للالحاق بدحرج وفعل نحو شبس بمعنى نبس
... قال ابو عمر والتخهد المسبب السريع وسبه ...
... بقوله اي نبس :: ص

وافعللا احرنجم اسلنقى بسكن سلقى

قلنس جورب هرول مرحلا :: شرح

ومنها افعنلا نحو احبنطا الرجل بمعنى حبط اي عظم بطنه ووو

نعل فهو نحو نصل الطائر اذا اثنا عنقه واخرج حوصلـ
ـته فهو ملحق باخرنجم بزيادة الواو وافعنلى نحو
اسلنقى على قفاه بمعنى استلقى واحرنبى الديك اذا
نفش للقتال واحبنطاء الرجل امتلا غيظا وتمفعل نحو
تمسكن بمعنى سكن اي ذل ومثله تمدرع بالمدر
عة وتمندل بالمنديل وفعلى نحو سلقى الرجل اذا القا
ه على قفاه وفعنل نحو قلنسه بالقلنسوة بمعنى
قلسه اي البسه اياها وفوعل نحو جوربه اذا البسه
الجورب وحوقل الرجل اذا كبر وفعول نحو هرول في
مشيه وجهور في كلامه ص

وهرق هلقم رهمس اكوأل

ترهشف احفأظ اسلهم قطرب الجملا

ومنها افعل نحو زهرق الرجل بمعنى اهزق اكثر من
الضحك ومثله دهلم الشيء بمعنى هدمه و

كانهم في ظهور الخيل نبت ربا :: من شدة الحزم لا من شدة الحزم ::
كل امرئ منهم للمكر ومان قاد ::
وبذ كل الورى سبقا فما لحقا ::
لما تولى انتصار المصطفى فرقا ::
طارت قلوب العدى من باسهم :: فرقا فما تفرق بين البهم والبهم ::
هم عصبة المصطفى الهادي ونصرته ::
قد اسعدتهم جميعا منه نظرته ::
فهم به حرز مولاه واسرته ::
ومن تكن برسول الله نصرته :: ان تلقه الاسد في اجامها تجم ::
بالفوز هم حين فازوا منه بالنظر ::
ولا اقفوه لدى البيداء والحضر ::
وصار عونا لهم في الورد والصدر ::
ولن ترى من ولي غير منتصر به :: ولا من عدو غير منقصم ::
عدوه بار في الدنيا بذلته ::

~~ولا العلو داد الاقوة يعجزهم وهم وواعي الحرب يحفزهم~~
~~شاكي السلاح سيما تميزهم والون دينار يا لسيما عن السام~~
~~عالي على ان فقم الاقداد قد نالهم بصحبة المصطفي~~
~~باق اذ فخرهم فحين يلقاك ملقاهم وبشرهم~~
~~بشراهم بهاءهم~~ ولا العلو داد الاقوة يعجزهم
تراهم ودواعي الحرب تحفزهم
شاكي السلاح لهم سيما تميزهم والون دينار بالسيما عن السام
عالم على ال فقم الفداد قد نالهم
بصحبة المصطفي بات اذ فخرهم
فحين يلقاك ملقاهم وبشرهم
تهدي اليك باجي النصر نشرهم فتحسب الزهر في الأكمام كلكم
لم نلق مثلهم عجبا ولا عربا
اتاهم الله منه النصر والغلبا
فليس منهم جواد بالجواد كبا

حلم منه لم يخ المستقبله دنوب عمري مضى في الشعر والخدام
فالشعر في كل ادهام صاحبه
فلا ادامن نجامة قد نجا منه
فمنهما القلب قد ضاقت مذاهبه
اذ قلدني ما تخشى عواقبه كانني بهما هدي من النعم
اشغرت دنيا فاجريت الدموع دما
وسعت نفسي ولم طلب لها احد اما
فحالي اليوم ليست حال من عنما
الطفت على الصبا في الحالتين وما حصلت الا على الاثام والندم
دنياي ترغب نفسي في عماك تهاب
جهلا وقد جربت مثوى قارب تهاب
وباعت الدين بالدنيا وشالتها
فيا خسارة نفس في تجارتها لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم
ولدنما باعي مغتر بما طلبه

وفي معاد لطي اولي تحمله
ودينه قد كسا ناخبر حلته
احل امته في حرز ملته كالليث حل مع الاشبال في الاجم
محمد مصطفاه خاتم الرسل
هدى الانام بوحي الخالق الازل
بالخيراد الهدى والبيض والاسل
كم جدلت كلمات الله من جدل فيه وكم خصم البرهان من خصم
وعوده لم يزل في الناس معجزه
واية اصبحت كالشمس مشرقة
فقد لبث طنها بالجهل ملتفة
كفاك بالعلم في الامي معجزة في الجاهلية والتاديب في اليتم
متى تشين كابي نحو شربه
ويصبح القلب مسرور المطلبة
وان يغني دهري عن تعوبه

لك ان تحي قلوبنا فيسر بنور معرفتك يا الله ثم تعود
تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله
الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات
طوبى لهم وحسن مآب وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله
مائة مرة في الجلوس ثم يقوم كرمت او نصير الحضرة
مع الاستمداد والانشاد ده يا ملاذ اللهم
يا احد
المدد يا ملاذ الله المدد يا رجال الاسماء
والحق سليك المدد يا ملاذ العاجز المدد يا اهله
بيت رسول الله واصحابه المدد يا سيدي وسندي
عبد القادر المدد يا اولياء الله كلكم المدد يا الطبع
الصنع يا من كلما دهم الامر جاء ماذهنا يا غياث المستغيث
فيا ما ضي الامر ما ذكما ووجه الكرب الكرب
حل بنا الله ان [illegible] وسجيلي دعوتي
يا الهي [illegible] جيم رحما بالنبي المصطفى و
سعفنا [illegible] اء بهم مع الكرماء

يا رسول الله المدد ۝ يا حبيب الله سدد ۝ يا صفي الله المدد

فاعلم انه لا اله الا الله ۝

ثم بـ والحمد لله ۝ موسى وبويع :: بنشر جود دم
خيل وارجاء بنوح وأولياء بانعسي توتي الجي الله
ذو دين بلا خير ستر وليل مظلمات والفجر
تبسمات تفكر فيها يا غافل لا شرب ولا احل
لا ارض ولا سماء :: لا شمس ولا نجوم لا قادر
في قيام الليل والخشية لاه ما سوى عدد نوبنا
ولا صبي ولا نبي ولا امة النبي :: عرفنا كموجود
عرفناك معبود ۝ عرفناك مقصود ۝ ونحن القادرية
وشيخنا جيلاني ۝ هو شيخ الشيوخ ۝ هو القطب
لا فيه ما خابنا ذاه ۝ ونحن في كهفه :: وسره في
سر الله ۝ فادخل القوم في بيته اذ ۝ يزورنا ولي الله
جيلاني ولي الله ۝ ما في العالمين لله نور محمد
صلى الله ۝ عليه [illegible] سلم ۝ محمد ر
سول الله ۝ [illegible] علوما مه
سلكنا [illegible] م ۝ [illegible] في المقام الايلاني

م من فعل خير يصلها عن الخيرات منقطع الشاطط ينسى
يكفه امر ونهيها من صدى الشاطة الى الخلاف يرى ان
المعارف والملاهي تمكنه الجوار على الصواط لقد جا
ء الشقي وظن عجزها ورأى القلب منه عن الشاططة ردى
نسيان خان النفس منه فما يرجوه راح للحفاظ فلا ور
ع السيه ولا وفاء ولا اصغاء نحو الانقاد وما زهدا ت
نفي خلق راسه ولا لبس لا ثواب علاظها ولكن بالهد
ي قولا وفعلا وادمان التخشع في اللحاظ والاعمال
التي تنجي وتمحي بوسع والفرار من السواط لكل نفـ
ق الله بالاجتماع وما بعد الموت من اجتماع فراق فا

صرف نوى سطوته وشغل لي بلت للوداع :: وكل اخوان
لا بد يوما :: وان طال الوصال الى انقطاع :: وان ضاع له ميانا
فليل :: وما يجدي القليل من المتاع :: وصار قليلها خرجا
عسيرا :: تقسم بين ابناء السباع :: ولم يطلب علو القدر
فيها :: وعف النفس الا كل طاع :: وان نال النفيس من المعالي
فليس لملكها طيب السماع :: اذا ابلغ المراد علا وعزا :: تولي
واضمحل مع البلاغ :: كقصر قد تهدم حافتاه :: اذ اصار
البناء الى الفراغ :: اقول وقد رأيت ملوك عصر الا ابغض ا
لملك باع :: اقصد بالملالة قصد غير :: وامري كله
ياذي الخلاق :: اذا عاش امرئ خمسين حولا :: ولم تر فيه اف

ادعاش

لانفاق :: فلا ترجو له رشاد :: فقد اودت به الحماق ::
ولم يلد ابدا الا نفاق مني :: وابلغ طاقتي في الانفاق :: لي
لويل ذا ان نفعت عطاقي :: سوائي وليس لي الا العواق :: الا ان
السباق سباق زهد :: وما غير ذلك من سباق :: ويفنى ما هو
اه المرء اصلا :: وفعل الخير عند الله باق :: ستلحقك الندا
مة عن قريب :: وتشهق حسرة يوم المساق :: اتدري اي يوم
ذاك فكر :: وايقن انه يوم الفراق :: فراق ليس يشبهه فراق
اذا انقطع الرجاء عن التلاق :: عجبت للذي التجارب كيف
يسهو :: ويلو اللهو بعد الاحتناك :: وموبق نفسه كلا و
جهلا :: وموردها مخوفا الهلاك :: ومرتهن الفضائح والخطا

[illegible]

لخطايا ∴ يقصر في رجتها ولمتكاك ∴ بتجديد المآثم كروق
وقصد للمحارم بانتهاك ∴ ويعلم حين تفاجاه المنايا ∴ ويكف
حوله جمع البواكي ∴ بان سروره وسي غروس ااحزبه ملماز
الزوال ∴ وعري عن ثياب كان فيها ∴ والبس بعدها ثوب انتقال
الى قبر يفاوس فيه فردا نائي عن قرابته والموال ∴ وبعد ركوبه
الافراس تيها ∴ تهادى بين اعناق الرجال ∴ تخلى عن مروته و
وفي ∴ ولم تحجبه مانزة المعالي ∴ ويوم بروزه يوم فظيع
منه هولا ∴ اذا وقف الخلائق بالمقام ∴ فكم من ظالم يبقى
ذليلا ومظلوم تشفى بالخصام ∴ ومنخفض كان في الدنيا
حقيرا ∴ تبوا منزل الغرف الكرام ∴ وعفو الله اوسع كل شي

تعالى الله

تعالى الله خلاق الانام ∴ اله لا اله لنا سواه ∴ رءوف بالبرية
ذو امتنان ∴ اوحده باخلاص وحمد وشكر بالضمير وباللسا
ن ∴ واساله الرضى عني فاني ∴ ظلمت النفس في طلب الاماني ∴
واقيت الحيوة ولم اصنها ∴ ودعت الى البطالة والتواني ∴ ا
ليك اتوب من ذنبي وجهلي ∴ واسرافي وخلعي للعنان ∴ فا
ن الله تواب رحيم ∴ ولي قبول توبة كل غاوي ∴ واامال ان يما
في بعفو ∴ ويمحو عني ابليس المكاوي ∴ وينفعني بوعظ
وقولي ∴ وينفع كل مستمع وراو ذنوبي قد كوت جنبي يا
الاه الذنوب هي المكاوي ∴ فليس لمن كواه الذنب عمد
ا ∴ سوى عفو المهيمن من مداو ∴ وقمناع البلايا والخطايا

وفي من انتقاص ∴ واشتباه ∴ تعالى الخير والصلحاء ذو نوره
وعن بذلهم اهل السفاه ∴ وباو الامور بكل عرق فما
منكر ناه ∴ ومات الحر للمملوك عبدا ∴ فما للحر من قدر وجا
فهذا شغله طمع وجمع ∴ وهذا غافل شغلان لاه ∴ ييئس ما
وصاه ولا يبالي السحت كان ذلك ام حلالا ∴ فلا تغتر بالد
نياو هاها فلا تتبوي لكل الدنيا حلالا لا تتخذ تاويها شرها
بما يكون عليك بعد غد وبالا ∴ فلا كان الذي عقباه شوم
ولا كان الخبيث لديك مالا ∴ تنق من الامور فعال خير و
اكملها واشرفها خصالا ∴ وكن بشاكر بماذا وناط و
فمن يرجعيك خير ري ∴ وصولا غير محتشم ذكيا ∴ حميد

السني

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك ذو العلاء
والكبرياء تفرد بالجلال وبالبقاء ∴ وساوى الموت بين ا
لخلق طرا ∴ فكلهم رهاين للفناء ∴ ودنيانا وان ملنا ا
ليها ∴ وطال بها المتاع الى انقضاء ∴ الا ان الركون
على غرور ∴ الى دار الفناء من الغناء ∴ وقاطنها
سريع الظعن عنها ∴ وان كان الحريص على الثواء ∴
يحول عن قريب من قصور ∴ مزخرفة الى بيت التراب ∴
فيسلم فيه مهجورا وحيدا ∴ احاط به شحوب الاغتر
اب ∴ وهول الحشر افظع كل امر ∴ اذا دعي ابن ادم
للحساب ∴ والغي كل صالحة اتاها ∴ وسيئة اتاها ف

اطلاب التزود ان عقلنا :: واخذ الحظ مما باقي الشباب صح

الكتاب وعمي كل شيء غير فيه من الجمع ا
لكنه الى الشتات وما جرناه من حرز وهرم يود
م في الشيب وفي الشبات ومن لم نوها هم بغلسة
وقيمة حبة قبل الممات وسنانا الاوحة بعد
عشر وقد صرنا عظاما باليات كانا لم نعاشر
هم يوما ولم يك فيهم حل موات لمن باء بها
المغرور يحوي من المال الموفر والاثاث سه
سيمضي غير محمود فريدا ويخلو بعل عرسك
بالتراث وخالك الوصي والاوفات ولا
صالح امره عي الثبات لقد اوفرت وزرا
مرجحا يصد عليك سبل الانبعاث فما
لك

لك غير تقوى الله حرز ولا وقت ومالك من غياث
تعالج بالتطبب كل داء وليس لداء ذنبك من علاج
سوى ضرع الى الرحمن محض بنية خائف ويقين راج
وطول تهجد بطلاب عفو بليل مدلهم الستر داج

سوى اي كل ساعة
واظهار الندامة كل وقت على ما كنت فيه من اعو

اي من المعاصي يوم القيامة
جاج لعلك ان تكون غدا حظيا بملغة فائزين

اي سرور في الجنة الزم امنع
وناج عليك بصرف نفسك عن هواها فما ان

اشتغل
الا من الصلاح فاهب المنية حين تغدو كانك لا تعيش

اي العشية اي اخبرته نعاته بالموت
الى الرواح فكم من سالم فيما صحيح نعته نعاته

فل الصباح وبادر بالانابة قبل موتك على مافيك من
عظم

عظم الجناح فليس اخو الرزانة من تجافى ولكن من تشمر
للفلاح وان صافيت او خاللت خلا ففي الرحمن فاجعل من
تواخي ولا تعدل بتقوى الله شيئا ودع عنك الضلالة والمزا
ح فكيف تلذ في الدنيا سرورا وايام الحيوة الى انسلا
خ وحل سرورها فيما عهدنا مشوب بالبكاء وبالصراخ
لقد عمي ابن ادم لا يراها عميا افضى الى صمم الصماخ
رخي قد طال سعيك في الفساد وبئس الزاد زادك للمعا
د صبا منك الفؤاد فلم تزعه وحدت الى متابعة الفؤا
اد وقادتك المعاصي حيث شاءت فالفتك امرئ سلس
انقياد لقد نوديت للترحال فاسمع ولا تتصامم عن المنا
و

اي واعظا اي نذيرا تخويفا حال
د كفاك مشيب راسك من نذير وغالب لونه لون ا

اي نقلت السواد الى البياض اي خدعتك ترجع
لسواد ودنياك التي غرتك منها زخارفها تصير
من الدنيا اي زينتها

اي الى انقطاع اي بطاقة
الى الجداد تزحزح عن مهالكها بجهد فما اصغى ا
اي مهالك الدنيا

ليها ذو نهاد لقد مزجت حلاوتها بسم فما كالحذ

المعجب الذي تعجبه الدنيا
فها من ملاذ معجب بمعجب الدنيا ومغتر بايام ا

اي جمع لذة اي ومختار القفر البرية كثير الزرع والسانية
للذاذ ومؤثر المقام في ارض قفر على بلد خصيب

اي الستفهام مقام الاين الملك ايب الدنيا وفيها
ذهب ذا ذ هل الدنيا وما فيها جميعا سوى ظلابي

اي معرفة والاتعاظ جمع سرية وهي العسكر
واين الهمام يعكرون اصحاب السرايا واين باد
تذكر اي اصحاب

اي قوة شديدا
الصوافن والعشار واين الاعظمون يدا وباسا
جمع صوافن وهي الخيل اي نعمة عظيمة

الذين يسبقون في كل شيء
واين السابقون لدى الحضار واين القرن بعد ا
لقر

لقد منهم ۝ من الخلفاء والامم الكبار ۝ كان لم يخلقوا
ولم يكونوا وهل حي يصان عن البوار ۝ ويعتق
بالمال هونه ۝ وما فيها يعود من اعتبار ۝ ويطلب
دولة الدنيا حبوبا ۝ ودولتها محالطة لجار ۝ و
نحن وكرمت فيها ۝ كم عرفنا منه الرحيل على و
فان جهلناها كانا لم نخبرها ۝ على طول الزمان والنها
ر ۝ ولم نعلم بان لا لبث فيها ۝ ولا تعرج غير الاجتيا
ز ۝ الى الجنان يا مغرور تبني ۝ وهل تبقى البناء
على الاساس ۝ وثوبك جمة شرق عظاما ۝ ودمعـ
معك جامد والقلب قاس ۝ وياما عصيت الله فيها ۝

و

وقد حقت عليك كاس ۝ فكيف تطيق يوم الدين حملا ۝
لاوزار كبار كالرواسي ۝ هو اليوم الذي لا ود فيه ۝ و
لا نسب ولا احد يواسي ۝ عظيم هوله والناس فيه ۝ حيارى
مثل سوق العراس ۝ به تعتر الوان خوفا ۝ وتصطك
الفرائص باس تعاس ۝ هنالك كل ما قدمت تدري ۝ فعيك
ظاهر والسر فاحش ۝ تعد نقص نفسك كل يوم ۝
فقد اودى بها طلب المعاش ۝ الى كم تسعى الشهور
تطول ۝ وطول تكتسي لين الرياش ۝ عليك من ا
لاموت لما يودي الى سبل السلامة والخلاص ۝ و
مالم ترجوا النجاة به وشكا ۝ وفوت يوم يوحد

بالنواصي ۝ فكيف تنال عفو الله الا ۝ بتطهير النفوس
من المعاصي ۝ وبر الوالدين بكل وقت ۝ ونصح للادنين
والاقاصي ۝ وان تشدد يدا بالامر تفلح ۝ وان تعدل فما
لك من مناص ۝ واصل الحزم ان تضحي وتمسي ۝ وربك
عنك
في الخلائق راض ۝ وان تعتاض بالتخليط رشدا ۝ فان الر
شد من خير اعتياض ۝ ودع عنك الذي يغوي ويردي ۝
ويورث طول حزن وارتماض ۝ وخذ بالليل حظ النفس
واطرد ۝ عن العينين محبوب الغماض ۝ فان الغافلين
ذوي التواني ۝ نظائر البهائم في الغياض ۝ كفى بالمرء عا
را ان يراه ۝ من الشان الرفيع الى انحطاط ۝ على المد

مو

السعي في الخادواي ۝ معين للارامل واليتامى ۝ امين الجيب
صدوق ووافي ۝ بعيد عن سبيل الشر ممحا ۝ نقي الكف عن
عيب ونائي ۝ فلقه مواعظ يعبو صدوق تقربا الامن عند
لنية صدق
حاول لاي ۝ تمت القصيدة بحمد الله ومنه وكرمه اللهم اغفر لكاتبه ولمالكه ولناظره و
عن جميع المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات ۝ ارحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم ابتدي باسم الله والرحمن وبالر
حيم دائم الاحسان فالحمد لله القديم الاول والاخر الباقي بلا
تحول ثم الصلاة والسلام سرمدا على النبي خير من قد وحدا
واله وصحبه ومن نهج سبل الحق غير مبتدع وبعد
فاعلم بوجوب المعرفة من واجب لله عشرين صفة
فالله موجود قديم باقي مخالف للخلق بالاطلاق و
قائم غني وواحد وحي قادر مريد عالم بكل شيء سمه
سميع بصير ومتكلم له صفات سبعة تنتظم وقدرة
ارادة سمع بصر حياة علم كلام استمر وجائز
بفضله وعدله ترك لكل ممكن كفعله اثبت

لانبيا

انبيا ووجب فطانة بالصدق والتبليغ والامانة وجائز
في حقهم من عرض بغير نقص كخفيف المرض عصمتهم
كسائر الملائكة واجبة وفاضلوا الملائكة والمستحيل
ضد كل واجب فاحفظ لخمسين بحكم واجب تفصيلا
خمسة وعشرين لزم كل مكلف فحقق واغتنم هم ادم ا
دريس نوح هود مع صالح وابرهيم كل متبع لوط
واسمعيل واسحق كذا يعقوب يوسف وايوب احتذا
شعيب هرون وموسى واليسع ذو الكفل داود سليمن
اتبع الياس يونس زكريا يحيى عيسى وطه خاتم وعفا
عليهم الصلوة والسلام والهم ما دامت الايام والملك

الله عن الابد وامتنع الاكل والشرب والنوم لهم تفصيل
عشر منهم جبريل ميكائيل اسرافيل عزرائيل منكر نكير
ورقيب وكذا عتيد مالك ورضوان احتذا ان بعض
كتب تفصيلها توراة موسى بالهدى تنزيلها زبور دا
ود والانجيل على عيسى وفرقان على خير الملا وصحف ا
لخليل والكليم فيها كلام الحكيم العليم وكل ما اتى
به الرسول فحقه التسليم والقبول ايماننا يوم اخر وجب
وكل ما كان به من العجب نسب محمد قد اتسل العا
لمين رحمة وفضلا ابوه عبد الله عبد المطلب وهاشم
عبد مناف ينتسب وامه امنة الزهرية ارضعته حلمة

خاتمة في ذكر باقي الواجب
مما على مكلف من واجبه

السعدية مولده بمكة الامينة وفاته بطيبة المد
ينة اتم قبل الوحي اربعينا وعمره قد جاوز الستين
وسبعة اولاده فمنهم ثلثة من الذكور تفهم قا
سم وعبد الله وهو الطيب وطاهر بذين ذا يلقب اتا
ه ابرهيم من سرية فامه مارية القبطية وغير
ابرهيم من خديجة هم ستة فخذ بهم وليجة واربع
من الاناث تذكر رضوان ربي للجميع تذكر فاطمة ا
لزهراء بعلها علي وابناهما السبطان فضلهم جلي فز
ينب وبعدها رقية وام كلثوم زكت رضية عن ت
سع نسوة وفاة المصطفى خيرن فاخترن النبي المقتفى
عائشة وحفصة وسودة صفية ميمونة ورملة

وهند وزينب كذا جويرة ام المومنين امهات مرضيه

حمزة عمه وعباس كذا عمته صفية ذات احتذا و

قبل هجرة النبي الاسرا من مكة ليلا لقدس بدرا

وبعد الاسراء عروجا للسما حتى راى النبي ربا

كلما من غير كيف وانحصار وافترض عليه خمسا

بعد خمسين فرضا وبلغ الامة بالاسراء وفرض خمسة

بلا امترا قد فاز الصديق بتصديق له وبالعروج ا

لصديق وفي اهله وهذه عقيدة مختصره وللعو

ام سهلة ميسره ناظم لذلك احمد المرزوقي من ينتمي

للصادق المصدوق والحمد لله وصلى وسلما على

النبي خير من قد علما وآل والصحب وكل مرشدي :.

وفعل نحو لقم الشيء بمعنى لقمه اي ابتلعه وفعل

نحو رمس الشيء بمعنى رمسه اي ستره وفوعل بزيادة

الحلقي اللام مين نحو ركوأل الرجل قصره واجتمع

خلقه واكوذ الشيخ واكوهل ارتعش وتفعلل نحو تر

هشف اي يبس وافعال نحو اجفاظ الرجل اشفى على

الموت ومثله اجفأل القوم انهزموا فهذا من جفلوا

فعلل نحو اسلهم الرجل اذا اضطرب جسمه وتغير من

قولهم سهم الوجه اذا تغير وفعلن نحو قطرن البعير طلي

قطرا اذا طلاه بالقطران ٥ ص

ترمس كلتيس حلمظ وغلصم ثم زد لهما

اهرمع واعلنكس انتحل ...

ومنها تفعل نحو ترمس الرجل اذا تغيب عن حرب او شغر ما

مأخوذ من رمس الميت وارمسه اذا دفنه

حمزة
عاسانا

فِيهِ مِنْ اَحَبَّ تَعَغَ وَغَزَتَ وَحَذَتَ اِنْعَمْ بِيتْ

بِيتَ اَوَّلُهُ يَبِسْ وَهَلَا :. وَاَفْرِدِ الْكَسْ

فِيمَا مِنْ وَرِثَ وَوَلِيَ وَرِمَ وَرِعَ وَوَمِقَ

مَعْ وَوَفِقَ خَلَا :. وَتَعِغَ مَعْ وَرِيَ الْمُجَزْ

خَوِهَا وَادِمْ :. كَسْرَ الْعَيْنِ مُضَارِعٍ يَلِي

فَعَلَا :. ص ش باب المضارع من فعل على يفعل بضم

العين نحو شرف يشرف وظرف يظرف ولا يجي على غير ذلك :.

وبناوه من فعل على يفعل بفتح العين نحو علم يعلم وسلم يسلم

وقد يعرض شذوذ امع مجي الاصل وعدمه فالاول

تسعة افعال وهي حسب يحسب ويحسب ووغر صدره يغر و
يغر ووحر ويحر اذا توقد ونعم ينعم وينعم نعمة نضر
ويئس ييئس وييئس ساءت حاله وبئس ييئس ويبئس
انقطع امله والشيء يحليه وولِه يوله ويله ذهب عقله
لفقد ولد او حبيب ويبس الشيء ييبس وييبس اذا
ذهبت رطوبته ووهل يوهل ويهل جبن والشيء وهل عنه نسيه
يليه
والثاني ثمانية افعال وهي ورث يرث وولي الامر يليه ولا
اي الطاعة والسعاية
ية كالامارة ونحوها والشيء وليا قرب منه وورم الجرح يرم وو
رع الرجل يرع ورعا وورعة اي كف عن المعاصي فهو
ورع وحكي سيبويه ورع يورع لغة لقوم وورع يورع
بضم الراء في الماضي والمضارع ومق الشيء يمقه مقة احبه
ووفق الفرس يفق حسنا ووثق به يثق ثقة اعتمد عليه و
وري المخ يري اذا اكتنز وقيد هذا الفعل بالاسناد الي المخ

احترا

احترازا من وري الزند يري فانه كرمي يرمي مضارعه ليس
الثلث وذلك علي تداخل اللغتين في الماضي والاستغنا بهما
سمع من قال وري بالكسر فلهذا لم يورده مع ما شذ الكسر
في عين مضارعه بخلاف وري المخ لانه لم يسمع في ماضيه
الا كسر العين وقوله احوها معناه احفظها وقوله وادم كسر
لعين مضارع يلي فعلا ابتدا او لبيان ما جيء عليه مثال
المضارع من فَعَلَ وتتميمه ص

وَذَا الوَاوِ فَاءً اوِ اليَاءِ عَيْناً اوَ كَاَتَىٰ ۞ كذا

الْمُضَاعَفُ لاَزِماً كَحَنَّ طَلاَ ۞ ش والمعني
انه يلزم كسر عين المضارع من فعل فيجيء علي يفعِل اذا كانت
فاؤه و او عينه او لامه ياء او كان مضاعفا لازما الا ما نبه

علي مجيئه بالضم فالذي فاؤه واو نحو وعد يعد و
قد يقد وكان الاصل يوعد ويوقد فاستثقل وقوع الوا
و ساكنة بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة فحذفت وحمل علي
ذي الياء اخواته والامر والمصدر فقيل اعد ونعد وتعد
وعد وعدة حملا علي يعد والذي عينه او لامه ياء نحو كال
يكيل وباع يبيع ومال يميل ورمي يرمي وحمي يحمي. واما
المضاعف اللازم فنحو حن يحن وان يئن وكله يلزم في عين
مضارعه الكسر الا ما يذكر بعد قوله واضمم مع اللزوم
في امر به وجل مثلا ۞ وما ماثله ۞ ص

وَضُمَّ عَيْنَ مُعَدَّاهُ وَيَنْدُرُ ذُو ۞ كَسْرٍ

كَمَا لاَزِمٌ ذَا ضَمٍّ اُحْتُمِلاَ ۞ ش ويجب

ويجب ضم عين مضارع فعل المضاعف المتعدي فيجيء علي
يفعُل نحو سلّ الشيء يسلّه وحلّه يحلّه وقد تقرر الكسر في
افعال من المتعدي كما تقرر الضم في افعال من اللازم فيحفظا
ولا يقاس عليها وقد بين ما تقرر الكسر فيه بقوله ص

مبتدا ۔ صفة ۔ مع ۔ خبر ۔ اي احفظ ۔ حال
فِي ذِي التَّعَدِّي بِكَسْرٍ حُبَّهُ وَعِ ذَا ۞ وَجْهَيْنِ

اي جر ۔ مصدر مفعول ۔ ه
هَرَّ وَشَدَّ عَلَّهُ عَلَلاً ۞ وَبَتَّ قَطْعًا وَنَمَّ [illegible]

وَاَضْمُمَنْ مَعَ اللُّزُومِ فِي اَمْرٍ بِهِ وَجَلَّ مِثْـ
جَلَا ش وشذ الكسر وحده مضارع حب يقال حبه يحبه
بمعني احبه وعليه قراءة العطاردي فاتبعوني يحبكم الله وما
سواه من اخوانه ففيه لغتان الكسر شذوذا والضم علي

العباس وذلك خمسة افعال هر الشيء هره وهره
عن هه وشد المتاع شده وشده وعليه بالسراب يعله
عللا سقاه بعد نهل وبت الحكم والطلاق وغيرهما
بيّنه وبتّه قطعه ونم الحديث ينمّه نمّه به وماشي
وطافح من ذي مانال كسر عين مضارعه من فعلا
لمضاعف المتعدي اخذ فيما نال ضم عين مضارعه من
لمضاعف اللازم فعلا واضمم للزوم في امر به وحلا
ومثل حلا وتممه ۞ص۞ هَبَّ وَذَرَّ وَاجَّ عَسَّ
هَمَّ بِهِ ۞ وَعَمَّ ثَمَّ وَصَحَّ مكانا ايْ دَمَلَا ۞ وَ
أَلَّ لَمَعَا وَصَحَّ خَاشِكًا ابَّ وَشَذَّ ايْ عَلَا
اشَقَّ خَشَّ غَلَّ رَبِّهِ يْ دَخَلَا ۞ وَقَشَّ

قوم

قَوْمٌ عَلَيْهِ اللَّبَنُ حَبَّ وَرَبَّ ۞ ثَمَّ الْمُزْنَةُ طَشَّ
وَثَلَّ اضْلَهُ ثَلَلَا ۞ ايْ زال طَلَّ دَمٌ خَبَّ الْحِصَا
نُ وَنَبَّ كُمُّ نَخْلٍ وَعَسَّ نَاقَةٌ بِخَلَا ۞ فَتَّ
كَذَا فَعِ وَجْهِيَ صَدَّ اثَّ وَحَرَّ الصَّلْصَلُ هَذَ
ثْ وَنَتَّ تْ جِدٌّ مَنْ عَمِلَا ۞ نَتَّ ثَ وَطَرَّ ثَوَ
دَ رَتْ جَمَّ شَبَّ حِصَانٌ عَنَّ قَحَّتْ وَشَذَّ شَحَّ
ايْ بَخِلَا ۞ وَشَطَّ الدَّارُ نَسَّ الشَّيْءُ حَرَّ نَهَا ۞

ـسُ وَالْمُضَارِعُ مِنْ فَعَلَتْ اِنْ جُعِلَا :. ش
هذه الافعال ضربان احدهما التزم فيه عين مضارعه
والاخر ما جاء على وجهين واما الضرب الاول فثمانية و
عشرون فعلا وهي مهه ثم وجل الحارث متى له نجل
بمعنى جلاه اي اخلاه واحرقه وهو الزج تهم ودرت ا
لشمس نار واجت النار توجج اجيجا صوتت والرجل اجا اسرع و
عن يعرجع وهم به يهم قصده بهمة وعم النبي يعم طا
ل وهم باتقه يرتم دمانكس ويصح المطر والدمع سحا
دمت دبكثرة وملا ملا اذا دملا اي سرع وال اللول يؤل الا
صغاو بق والانسان البلا صوت ۞ وشك في الامر يشك
واب يؤب ابا وابابا تهيا الذهاب وشذ يشذ شذا اعدا او
شق عليه الامر يشق مشقة اصر به وخش في الشيء يخش خشا

دخل وغل فيه يغل كذلك ۞ وقش القوم يقشون قشا
حسنت حالتهم بعد بؤس وحب عليه اللبن حبا ما فجونا ستره ورش
المزن ترش امطر وطش يطش كذلك :. وبل الحيوان يبل ثلالا ثو
طل دمه يطل طلا هدر وحب لغرش يحب حبا وحبا وحبيبا مشي دون ا
لاسراع وخب النبات طال وعم النخل يعم عموما وكما اطلع وعس الناقة
قة نعسعا وعسيا لمت وحدها :. وفس تفس كذلك ۞ واما
الضرب الثاني فثمانية فعلا وهي صد عن الشيء ويصد اعرض واث ا
لنبات والشعر يؤث اثا واثاثا كثر ۞ والف وحر الصلصال والشيء يحر
ويحر خرورا سقطا وحلت المراة على زوجها تحد وتحد حدا اذا تر
كت الزينة لموته وشت العين تشت وتشت ثلة وشرة وشلغرت
والناقة كذلك :. وجد في الامر تجد وتجد جدا عزم عليه وتب النو
اة تنت وتنت تنوا وثبت ۞ اليد تعلو وتطرطرا وطالت عند ا
لقطع ودرت الناقة تدر وتدر درا اجري لبنها كثيرا ودر اللبن ايضا

وجم الشيء نجم ونجم جموما وجماما كثر وشب الحصان يشب ويشب شبابا

وشبابا ارتفع على رجليه عن الشيء يعن ويعن عنيا وعنونا عرض و

فحت الافعاء تحح وتفح فحيحا صوتت بفيها وشذ الشيء يشذ و

يشذ شذوذا :. انفرد وشح يشح ويشح شحا وشحيحا بخل

وبخلت الدار تشط وتشط شطوطا بعدت :. ونس الخبز واللحم ينس

وينس نسايبس وحر النهار يحر ويحر حرا احمي ثمه قوله والما

ضع من فعلت ان جعلوا ابتداء او لبيان ما يلزم ضم عين مضارعة من

فعل وتمامه ص ص عينا له الواو او فلاما نجا به :.

مضموم عين وهذا الحكم قد يذلا :. لما بلام معا

خر ولبث له :. ذو عين لت فم انكسال العين نحو

قلا :. شرح :. وحاصله انه يجب ضم عين المضارع من فعل اذا

كانت عينه او لامه واوا نحو قام يقوم مقاما وقال يقول وحذا

عذ و وعن بعض و واذا كان دالا على غلبة المغالب وليس فاؤه واوا

وعينه او لامه ياء وذلك نحو سابقني فسبقته فانا اسبقه اي فاحرني

في السبق فغخرته فانا افخره وفقته فيه ومثله جالدني فجلدته فانا

اجلده وخاصمني فخصمته فانا اخصمه اي افوقه في الجلاد والخصو

مة :. فانت الفاوه من هذا النوع واو العين او اللام ياء تعين كسر عين

مضارعه تقول وعدني فوعدته فانا اعده وبايعني فبعته فانا ابيعه

ورامني فرميته فانا ارميه :. ص

وفتح ماحذف حلق عين او لامه :. عن الكسائي في

ذا النوع قد حصلا :. شرح :. مذهب الكسائي ا

ن فعل الدال على الغلبة يمنع من ضم عين مضارعه استحقاق

فتحها لكون عين الفعل او لامه حرفا من حروف الحلق وهي ا

لهمزة والهاء والعين والحاء والخاء الغين كما يمنع من ضم

عين

مضارعه استحقاق فتحها لكون الفاء واوا والعين او اللام

ياء فعور فاعمني فعممته فانا اعمه وهاثني فهزاته فانا اهزؤه

وصارعني فصرعته فانا اصرعه على قياس ما سواه من نظايره ومذهب غير

الكسائي انه لا اثر لحروف الحلق في هذا النوع ويدل على صحة مذ

هبهم قول العرب شاعرني فشعرته فانا اشعره بضم العين :. نصر

في غير هذا الباب الحلقي فتحا اشع :. بالاتفاق كا

ت صيغ من سالا :. ان لم يضاعف ولم يشهر بكسر او

ضم كبغى وما صرف من دخلا :. شرح

وما ليس لغلبة المغاخرين فعل الحلقي العين او اللام فلا خلاف في انه

حق عين مضارعه الفتح ما لم يك مضاعفا نحو تحوى ودع او مشتهرا

بالكسر او الضم نحو تام يتم وجا يجيء او جع يجع وقعد يقعد وشحب

يشحب ونت اين ينت وصاح يصاح ونغخ ينغخ فعد او نحو حفظ ولا

يقاس

الفصل الخامس

كاني أو رب وقد كانت قبل جاحلة

جاءت للدعوة الاشكال ساجلة تمشي اليه على ساق بالاقلام

فوتحي نفسك ان هذا او عنه نأت

وسرحة للدعاة نحوه اقتربت

وقال عودي فعادت مثلما نصبت

كانما سطرت سطر الماكتبت فوقعها من يديه الحدق في القلم

وقف لدطيبة بالقاع نافرة

تقم وما كلمات الصب قاصرة

والذيب والغير بادت مبادرة

مثل الغمامة اني سار سايرة تقيه حر وطيس للهجير حم

جل الذي من حرور الشمس ظلله

وران خليقته حسنا وجمله

وهو القلب منه حب ال سله

اقسمت بالقمر المنشق ان له من قلبه نسبة مبرورة القسم

ورم مهبلات إذ جاءته بالقسم
مهر وله فأصابتها يد النعم
فأرسلت بسلمها المروي لكل ظمي
وما حوى الغار من خير ومن كرم وكل طرف من الكفار عنه عمي
إني سراقة للآثار مقتفيا
فساخت الخيل لما منه قد نبا
ومن أعاد بهما في الغار قد حفيا
فالصدق في الغار والصديق لم يرما وهم يقولون ما بالغار من أرم
وسرحة نشرت أغصانها الظلل
عليهما وحمام الأيك قد نزلا
والعنكبوت أجادت ثم نسج حللا
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على خير البرية لم تنسج ولم تحم
أكرم بعين من الصديق ذارفة
خوفا على المصطفى من شر طائفة

لذ دوروا فلبصر فواعنه بصالفة
وقاية الله أغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الأطم
ولي فؤادي إليه وجه مطلبه
ولا تطلبت منه نيل مقصده
فصار رحبا الذي به ضيق مذهبه
وأكرم الرسل أحرى من يلوذ به
ما سامني الدهر ضيما واستجرت به إلا ونلت جوارا منه لم يضم
ولا تطلبت منه نيل مقصده
إلا وقد فزت من عشيي بأكمله
في يومه فاز ما يرجو وفي غده
ولا التمست غنى الدارين من يده إلا استلمت الندى من خير مستلم
مستلم
حقا عليه كلام الله أنزله
وفوق كل البرايا شاد منزله
ورحمة لجميع الخلق أرسله

لا تنكر الوحي من رؤياه إن له قلبا إذا نامت العينان لم ينم
مستيقظ القلب للمولى بيتمه
فهي بل بهنه أوفى رفيته
ما حافظ سواه في كلوبه
فذاك حين بلوغ من نبوته فليس ينكر فيه حال محتلم
يا ويح منكره قلبا ربا بالغضب
لما أتى باختلاق الإفك والكذب
هل كان فيه وفيه الآثار وفي الحجب
تبارك الله ما وحي بمكتسب ولا نبي على غيب بمتهم
كم أعجزت من فصاحات بلاغته
وبذل الفضل بالبشرى سماحته
وأنقذت عصبا هلكى نصاحته
كم أبرأت وصبا باللمس راحته وأطلقت أربا من ربقة اللمم
لدى الخليقة صان الحق دعمته

يرجى ولم يخش منه قد جفوته
وقد أنار ظلام الجهل رؤيته
وأحيت السنة الشهباء دعوته حتى حكت غرة في الأعصر الدهم
أكرم بها دعوة أعظم بصاحبها
ما رد كفيه إلا نيل صائبها
وروت الأرض سحا من سحائبها
بعارض جاد أو خلت البطاح بها سيبا من اليم أو سيلا من العرم
طابت مدائحه في الخلق وانتشرت
وعن علاه وإن طالت فقد قصرت
وفي فمي وفؤادي واللسان جرت
دعني ووصفي آيات له ظهرت ظهور نار القرى ليلا على علم
كأنها الدر لم يفرق لها قيم
بها ترتب الأقوال والكلم
وإن يكن قدرها العالي له عظم

فالدر يزداد حسنا وهو منتظم ؞ وليس ينقص قدرا غير منتظم ؞
أمداح من ساد كل الخلق والرسلا ؞
وفاق كل الورى بالفهم وعملا ؞
ومثله لم يكن فيما بدا وخلا ؞
فما تطاول آمال المديح إلى ما فيه من كرم الأخلاق والشيم ؞
عليه كم أنزلت في الذكر موعظة ؞
فيها هدى وبيان وهي محكمة ؞
عن القرون الأولى بادوا محدثة ؞
آيات حق من الرحمن محدثة ؞ قديمة صفة الموصوف بالقدم ؞
فيها وعيد عن العصيان يزجرنا ؞
وموعد بفعل كسب الخير يبشرنا ؞
على تلاوتها الرحمن يأجرنا ؞
لم تقترن بزمان وهي تخبرنا ؞ عن المعاد وعن عاد وعن إرم ؞
أعظم بآي من الرحمن معجزة ؞

على الصراط لنا إليها معونة ؞
إلى الصباح من الظلماء منيرة ؞
دامت لدينا ففاقت كل معجزة ؞ من النبيين إذ جاءت ولم تدم ؞
جاءت بأعظم ما يتلى وأعز به ؞
وجاد غيث الندى عنا بصيبه ؞
فما السبيل لذي لب لمشتبه ؞
محكمات فما يبقين من شبه ؞ لذي شقاق وما يبغين من حكم ؞
قد حاز صاحبها أولي فهم الرتب ؞
وفاز بالعز والتأييد والغلب ؞
ومثلها لم يكن في سالف الكتب ؞
ما حوربت قط إلا عاد من حرب ؞ أعدى الأعادي إليها ملقي السلم ؞
كم رام ذي خبث كذوب رد قايضها ؞
وإن يعارض أو يأتي بما نقضها ؞
فأغرق الكل منهم سيل عارضها ؞

ردت بلاغتها دعوى معارضها ؞ رد الغيور يد الجاني عن الحرم ؞
قم فالتهجد بها بالجد واجتهد ؞
واعمل بها الخط بالتحرير والوشل ؞
أي نظام كلام الواحد الصمد ؞
لها معان كموج البحر في مدد ؞ وفوق جوهره في الحسن والقيم ؞
فيها النجوم هدى لاحت نوار فيها ؞
عن القلوب بها انجابت غياهبها ؞
وكلما كررت زادت رغائبها ؞
فلا تعد ولا تحصى عجائبها ؞ ولا تسام عن الإكثار بالسأم ؞
طوبى لعبد لها الرحمن أهله ؞
أعلى بأعلى جنان الخلد منزله ؞
وأباحه كلما فيها وخوله ؞
قرت بها عين قاريها فقلت له ؞ لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم ؞
أبشر فقد نلت يا من رسمها حفظا ؞

ومن لها قد حوت بالقلب قد لحظا ؞
عظنا بها أبدا يا خير من وعظا ؞
إن تتلها خيفة من حر نار لظى ؞ أطفأت حر لظى من وردها الشبم ؞
وفي غد يصل التالي لمطلبه ؞
نعم ويصفو للابه بعد مشربه ؞
ونورها مشرق يجلو الغيهبه ؞

كأنها الحوض تبيض الوجوه به ؞ من العصاة وقد جاؤوه كالحمم
كم كشفت لذوي الإيمان منزلة ؞
وأوضحت إذ للخلق مشكلة ؞
يا خير من كل صبر وهو ما تبلا ؞
خفضت كل مقام بالإضافة إذ ؞ نوديت بالرفع مثل المفرد العلم
ركبت ظهر براق ليس بالوعر ؞
لما دعيت لنيل القصد والوطر ؞
فجئت يا خير مدعو على قدر ؞

كيما تفوز بوصل اي مستتر عن العيون وسر اي مكتتم ،،
فاتت دون البرايا صفوة الملك ،،
وسوه لكم يظهر على ملك ،،
اليه اذ ذاك سرا غير منتهك ،،
فحزت كل فخار غير مشترك ،، وجزت كل مقام غير مزدحم ه
وعدت والليل في الا الجول لم يغب ،،
في عسكر لك بالاملاك في لجب ،،
وقد ملكت جميع الكون جونب ،،
وجل مقدار ما وليت من رتب وعز ادراك ما وليت من نعم ،،
وظل جاهك بالعرش انزلنا ،،
لكي نلوذ والردى عنا وتعدلنا ،،
ولم نزل عند ضيق الامر مولنا ،،
بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا من العناية ركنا غير منهدم ،،
عناية اذ خلتنا في شفا عمه ،،

ه كَالشَّمْسِ أَنْوَارُهَا لَمْ تُبْقِ مُجْهَلَةً ،،
وَكَالصِّرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدِلَةً ،، فَالْقِسْطُ فِي غَيْرِهَا لِلنَّاسِ لَمْ يَقُمِ ،،
لَوْ أَنَّ لِلْجِبَالِ الْأَرْضِ أَيْسَرُهَا ،،
تَصَدَّعَتْ وَجَرَتْ بِالدَّمْعِ أَنْهَارُهَا ،،
فَمَا أَشَدَّ عَمَى مَنْ لَيْسَ يُبْصِرُهَا ،،
لَا تَعْجَبَنْ لِحَسُودٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا ،، تَجَاهُلًا وَهْوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ الْفَهِمِ ،،
أَضْحَى يُقَابِلُهَا مِنْ شِدَّةِ الْحَسَدِ ،،
مِنْ بَعْدِ إِيقَانِهَا بِالْجَحْدِ وَالْعَنَدِ ،،
وَبَعْدَ عِلْمٍ لِمَا فِيهَا مِنَ الرَّشَدِ ،،
قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ ،، وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمِ ،،
فِي الْحَشْرِ يَرْجُو فُؤَادِي مِنْكَ رَاحَتَهُ ،،
يَا مَنْ غَدَا النَّاسُ يَسْتَسْقُونَ رَاحَتَهُ ،،
يَا خَيْرَ مَنْ قَدْ أَتَى [illegible] صَبَاحَتَهُ ،،
يَا خَيْرَ مَنْ يَمَّمَ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ ،، سَعْيًا وَفَوْقَ مُتُونِ الْأَيْنُقِ الرُّسُمِ ،،

با
وَمَنْ تَلَقَّاهُ تَسْلِيمًا مِنَ الْحَجَرِ ،،
بابن
وَلِابْنِ نُعْمَانَ رَدَّ الْعَيْنَ لِلنَّظَرِ ،،
وَفِي تَبُوكَ قَدْ اجْرَى الْعَيْنَ كَالنَّهَرِ ،،
وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ ،، وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُغْتَنِمِ ،،
جَاءَتْ إِلَى بَيْتِكَ الْأَمْلَاكُ كَالْخَدَمِ ،،
فِي لَيْلَةٍ نِلْتَ فِيهَا أَوْفَرَ الْقِسَمِ ،،
أَدْنَاكَ فِيهَا إِلَيْهِ اللَّهُ ذُو الْكَرَمِ ،،
سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ ،، كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ ،،
حَتَّى قَطَعْتَ لِبَيْتِ الْقُدْسِ مَرْحَلَةً ،،
وَفِيهِ بِالرُّسْلِ قَدْ صَلَّيْتَ نَافِلَةً ،،
ثُمَّ ارْتَقَيْتَ تَرَى الْأَمْلَاكَ طَائِفَةً ،،
وَبِتَّ تَرْقَى إِلَى أَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً ،، مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ ،،
لِمَا لِجِسْمِكَ إِذْ وَقَفْتَ مُنْتَبِهَا ،،
مَا زَاغَ طَرْفُكَ إِذْ يَرْنُو الْأَعْيُنِهَا ،،

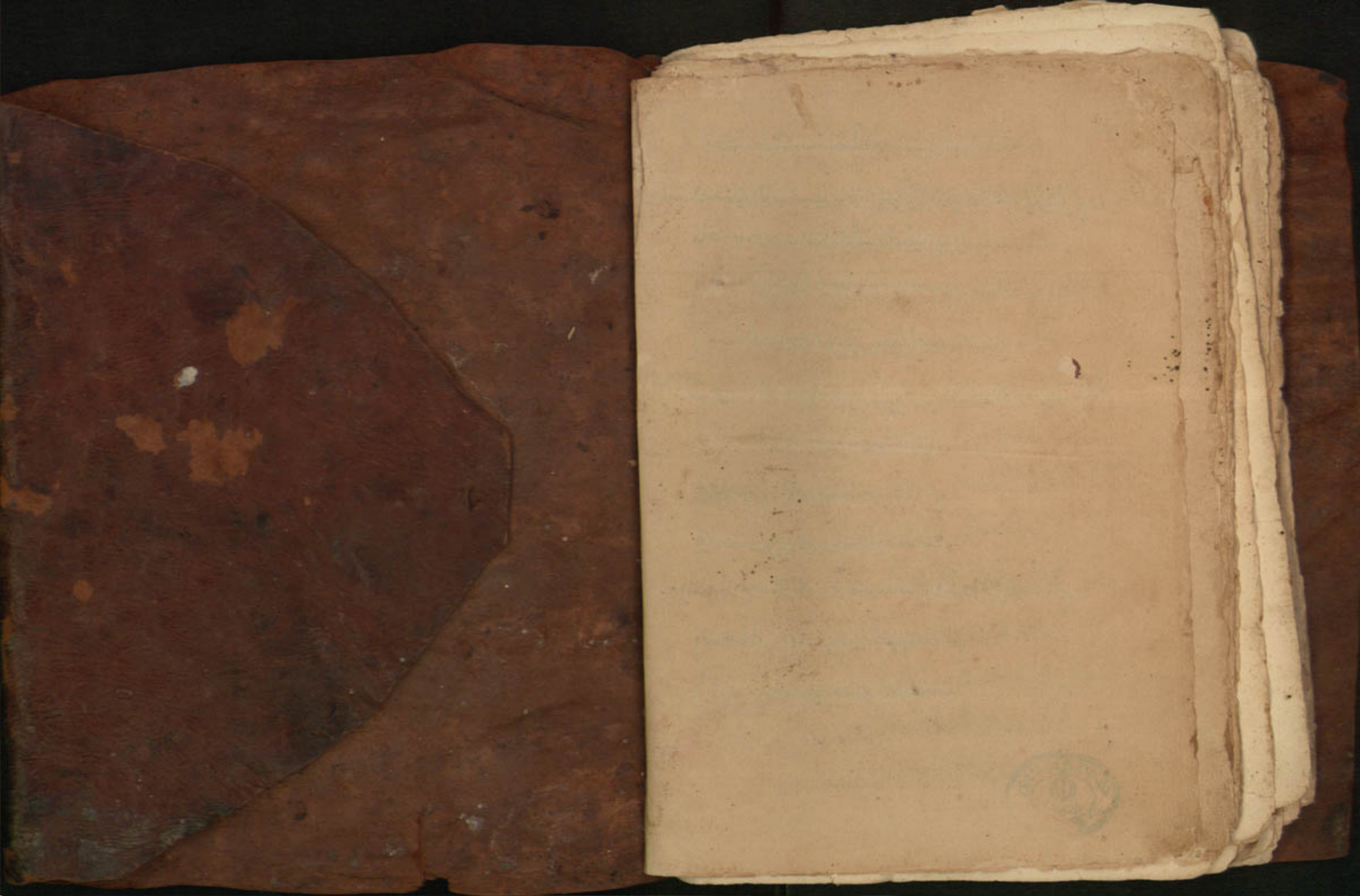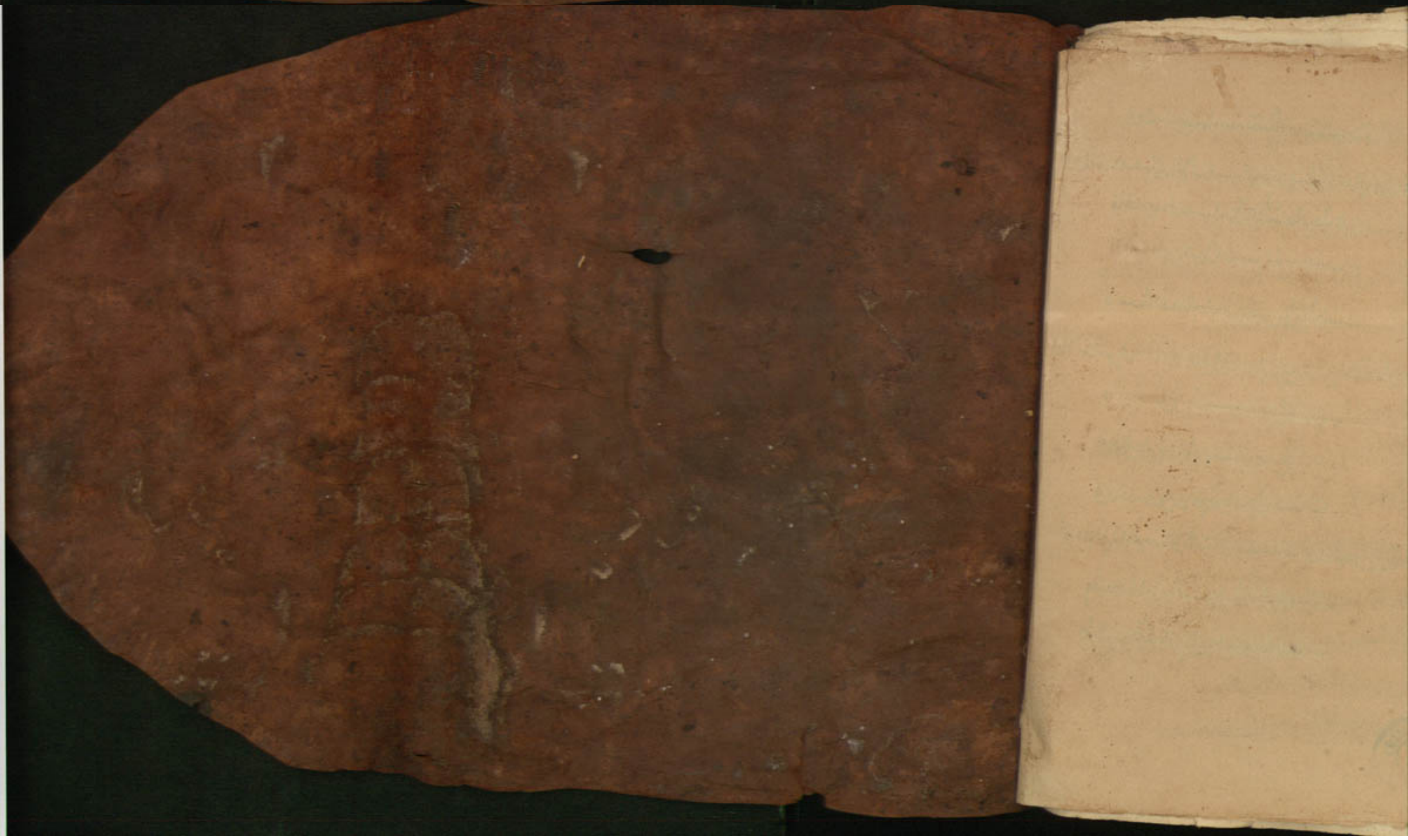وَكُنْتَ فِيهَا إِمَامًا صَلَّ أَمْنَصِبَهَا ،،
وَقَدَّمَتْكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا ،، وَالرُّسْلُ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ ،،
يَا خَيْرَ شَخْصٍ بِأَمْلَاكِ السَّمَاءِ خُدِمْ ،،
رَأَيْتَ أَمْرًا عُجَابًا مَا يُرَاهُ بِوَهْمٍ ،،
وَسِلْكُ جُنْدِكَ فِيهِ جِبْرِيلُ نُظِمْ ،،
فَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ بِهِمْ ،، فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعَلَمِ ،،
مَا زِلْتَ تَرْقَى إِلَى أَنْ صِرْتَ فِي الْأُفُقِ ،،
وَقَالَ جِبْرِيلُ هَذَا مُنْتَهَى طُرُقِي ،،
وَرُحْتَ فَرْدًا وَلَمْ تَرْكَنْ إِلَى الْقَلَقِ ،،
حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْوًا لِمُسْتَبِقٍ ،، مِنَ الدُّنُوِّ وَلَا مَرْقًى لِمُسْتَنِمِ ،،
إِلَيْكَ قَلْبِي بِالشَّوْقِ الشَّدِيدِ جُبِلْ ،،
وَنَحْوَ مَغْنَاكَ بِالْوَجْدِ الْمَدِيدِ جُبِلْ ،،